الفردوس

في دراسة النص
لتلاميذ السنة السادسة
من التعليم الابتدائي

ذاكرة المدرسة الجزائرية
كتابي
عمروسي كمال

علي اللطيّف
مدير مدرسة

محمد عامر اسماعيل
مفتش جهوي

معرّف به من وزارة التربية القومية بمنشور عدد 1980/1/15

خط : صلاح الدين الخيري

ذاكرة المدرسة الجزائرية

الوثائق المدرسية القديمة للنظام التعليمي الجزائري، العربي، والأجنبي

موقع ذاكرة المدرسة الجزائرية

أول موقع تربوي يهتم بإعادة نشر

مختلف الوثائق المدرسية القديمة

الجزائرية ، العربية ، والأجنبية

www.kitabbi.com

الجمهورية التونسية
وزارة التربية القومية
ات/5 عدد 5899

الحمد لله وحده

تونس في 23 اكتوبر 1979

من وزير التربية القومية

إلى

السيد علي اللطيف.

مدير مدرسة بوسيت

عن طريق السيد المتفقد الجهوي للتعليم الابتدائي. تونس "د"

وبعد فقد اطلعت على الكتاب المدرسي "الفردوس" في دراسة النص الذي تفضلتم بارسال نسخة منه إليّ. وإنني اذ أكبر فيكم عنايتكم بميدان التربية أعبّر لكم عن أسمى تقديري وفائق تشكراتي لما بذلتموه من مجهود لتحقيق هذا العمل لفائدة التلاميذ وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في أداء رسالتكم التربوية والسلام.

عن وزير التربية القومية وبإذن منه
كاهية مدير التعليم الإبتدائي
مصطفى الزواري

© جميع الحقوق محفوظة

الفردوس

في دراسة النص

لتلامذة السنة السادسة من التعليم الابتدائي

تأليف وتنسيق
علي اللطيف ومحمد عامر اسماعيل

تخطيط
صلاح الدين الخميري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

هذا الكتاب اعددناه لدراسة النّصّ. وقد اخترنا نصوصه من الأدب العربيّ قديمه وحديثه، وكان نصيب الحديث منه أوفر وأشمل، نظرا لقربه من واقع التّلميذ ومجالات اهتماماته. لذلك جاءت النّصوص مطبوعة بطابع الجدّيّة والحيويّة البعيدة عن الرّوتينيّة، بحيث تبعث التّلميذ على عيش كلّ المشاكل والمعطيات الأخلاقية والاجتماعيّة، ثمّ الوقوف منها موقف الحازم النّاقد الواعي، الّذي يتفهّم مشاكله أوّلا، ومشاكل بيئته وأمّته وإنسانيته ثانيا وثالثا ورابعا. وتبعا لذلك نكون قد أعددنا الطّفل للحياة وربّينا فيه الثّقة بالنّفس، الّتي هي - لعمري - محور كلّ تقدّم اجتماعي.

كما أنّ تنوّع النّصوص ووفرتها - من جهة أخرى - تدعو المعلم الى الاختيار، وتنسيق أعماله تبعا لمستويات تلامذته وطموحهم. وهذا ما يُمكّنه من تعديل الأسئلة، وتبسيط المعاني كلّما دعت الحاجة الى ذلك، وهذا يعني أنّ الأسئلة التّابعة للنّصوص، ليست أسئلة حتميّة، وإنّما هي إنارة للسّبيل العمليّ فقط؛ وللمعلّم في ذلك حظّه الأوفر في الاجتهاد والتّفكير. وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ.

والله وليّ التّوفيق

تونس في 8 رمضان 1399 الموافق لـ 1-8-1979

المؤلفان

1- عاشق الكتب

لا أدري كيف نشأ حبّي للكتب فقد وُلِدْتُ في أسرة لا تملك كتبا ولا تقتنيها. ثمّ إنّي نشأت في بيئة يُخفي أهلُها الكتب تحت ترانيسهم ويودِعونها الخزائن تحت الأقفال والمفاتيح بعد أن يكتبوا عليها تعويذة تقيها من السوس.

ولقد نسيت أكثر ذكريات صِغَري ولكنّني لم أنسَ الذكريات الّتي تمتّ بصلة إلى الكتب، فإنّي لم أنسَ خزانة الكتب الّتي أراها في دار عمّي، ومازلت أتحسّر إلى اليوم كلّما ذكرتُ أنّني لم أتمكّن من معرفة ما فيها. وأنّى لي بذلك، وقد كانت مقفلة بقفل كبير متين، كثيرا ما تسلّلتُ إليه خفية، وحاولت فتحه فلم أفلح!! وقد أعثر في حانوت أبي على رزمة أوراق أو رسائل فأجد لذّة في نشرها. وقد أمرّ على بائع المصاحف وكتب السير، فأقف ساعات طويلة، أترقّب من يأتي، ويتصفّحها لأقف خلفه وأنظر فيها.

(محمد الحليوي بتصرّف)

الأسئلة

1- لماذا يُخفي القوم كُتبهم في هذه البيئة؟
2- ينسى الكاتب كلّ ذكرياته لكنّه لم ينس ذكرياته المتّصلة بالكتب، فعلام يدلّ ذلك؟
3- اشرح ما يأتي: يودِعونها - تقيها من السوس - أنّى لي بذلك.
4- أشكل الكلمات المسطّرة في الجمل التّالية: لكنّني لم أنسَ الذكريات الّتي تمتّ بصلة إلى الكتب فأقف ساعات طويلة.
5- أذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النصّ: حبّي - خفية - مقفلة - فتحه.
6- بيّن الفاعل والمفعول به في هذه الجملة: ولقد نسيت أكثر ذكريات صِغَري.
7- استخرج الأفعال واذكر اسم فاعلها ثمّ أسند الجملة إلى المخاطبين في المضارع المنصوب: فأقف ساعات طويلة أترقّب من يأتي ويتصفّحها.

2- المدرسة بين الأمس واليوم

فُتح باب غرفتي، ودخل "مُؤْمِنٌ" الصّغير - حفيدي - وهو مُحْمرّ العينَيْن، سائل الدّمع على الخدّيْن، ينشج نشيجا مؤلما فظننت أنّ قد أصابه شرّ، ووثبت أسأله: مالك؟ هل وقعت؟ فهزّ رأسه؛ قلت: هل ضربوك؟ فهزّ رأسه؛ قلت: مالك حينئذٍ؟ فأجاب بصوت تقطعه الزفرات: "أدّسه أمان" فسألت أمّه: ماذا يريد مؤمن؟ - إنّه يريد الذّهاب إلى المدرسة مع "أمان". قلت: وتبكي من أجل المدرسة؟ اقعد هنا أحسن بلا مدرسة. فلمّا سمع ذلك، صرخ من كلمتي صرخة من لسعته نحلة، وعاد يبكي ويعول؛ فهدّأته ووعدته حتّى سكت. وجعلت أعجب منه إذ يبكي شوقا إلى المدرسة! وأذكر كيف كنّا نبكي نحن خوفا منها وكرها لها. وما عجبٌ أن تبكوا يا أولادي رغبة في المدرسة، وقد صارت لكم جنّات؛ وما عجبٌ أن نبكي منها، وقد كانت لنا جحيما.

علي الطنطاوي (بتصرف)

الأسئلة

1- أعط النّصّ عنوانا ثانيا تستوجيه من معناه.

2- أ) كيف دخل مؤمن الى بيت جدّه؟ لماذا؟

ب) ما الّذي دفع مؤمنا الى حبّ المدرسة؟

ج) مِمَّ عجب الكاتب؟

3- اشرح: ينشج نشيجا مؤلما - يعول - الزفرات.

4- اذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ.

5- "وعدته" صرّف هذه الجملة في الأمر.

3- غيوم الخريف

لِلْغَيْمِ في سمائنا بَهْجة ، فمنه ما هو بالقاتم ، والأدكن ، ومنه ما هو بالمحمرّ والأصفر . . . فما أجمل غيومنا الراسمة ظلّها اللطيف على روابينا أو تلالنا مليئة بطيوف الغيوم السائرة في الأفق البعيد إلى اللانهاية . . . فتختال القبّة الزرقاء عروسا في إبّان لهوها وزهوها ، تخلع وترتدي في كلّ آونة ثوبا من ثياب العرس . . . فأهلا بهذه السحب الجميلة الظلال والخيال ! هذه السحب هي منبع الخير والرزق ! ولولاها لما أزدهت الأرض ، أو تعالت وشمخت السنابل ! وما أعتلت وردة على عود ، وتوردت تفاحة على غصن واخضوضرت شجرة ، وابتسم غدير !

تعالَيْ أيتها الغيوم وأمطرينا رذاذك الخلاب ، وقطراتك العذبة ! تعالَيْ فنحن في عطش شديد إلى منهلك العذب !!

- رياض معلوف (بتصرف) -

الأسئلة

1- بماذا شبّه الكاتب السحب ؟ ولماذا ؟
2- كيف تتكوّن السحب ؟
3- هل تستطيع أن تعيش بدون مطر أم لا ؟ ولماذا ؟
4- أعرب الكلمات المسطّرة في النصّ .
5- أشكل شكلا تامّا " وامطرينا رذاذك الخلاب ، وقطراتك العذبة
6- صُغ اسم الفاعل من " تزدهي - ترتدي - تعالَ - اعتلى " ولا تشكل عن الشكل الواضح .
7- زِنِ الأفعال التالية مُلوِّنًا الحروف الزائدة بلوْن خاصّ : " توردّ - اخضوضر - اعتلى .

رويدك ! ... حرام عليك أن تسيء إليّ ، ألم أكن ظلّا لطيفا يقيك لافحة الهجير ؟ ونسمة بليلة تهبّ فتُنعشك ؟ وجنّة وارفة مأوى ألحانا شجيّة ؟ حرام عليك أن تسيء إليّ ... فأنا مثلك أحلم ، وأنا مثلك أشقى ، وشقائي في سبيلك ، فمني ممدك ، ومني عمود البيت وسقفه . مني الثمار الشهيّة ، ومن أزهاري عبير الطيب . أتنكرني وتكفرني ؟ ألم تتخذ من ضلوعي سريرا يريحك ؟ وعصا تعينك ؟ وزند المعول ؟ وقيثارة تشجيك ألحانها ؟ وأنا نار الموقد حولي كنتم تسمرون ، وتسحرون بالأقاصيص الرائعة ، وتنعمون بالدفء ، والأمان في الليالي العاصفة ، أنا الزورق يشق عباب اليمّ ، أنا رفيقتك الدائمة كالظلّ ، رافقتك بأمانة من المهد وسأبقى رفيقتك الى اللحد .

الأسئلة

1- أ) هذا النصّ إلى أيّ أسلوب ينتمي ؟ هل هو وصفيّ أم خياليّ أم قصصيّ ؟

ب) أعط النصّ عنوانا مناسبا .

ج) من المتكلم في هذا النصّ ؟

د) إستخرج من النصّ ثلاث جمل تكون دليلا على صحة جوابك السابق .

2 أ) أذكر مرادف : تشجيك - عبير -

ب) هات ضدّ : تنكرني .

3 أ) هات الوظيفة النحويّة لما سطّر من النصّ : ألحانا - عبير - الزورق

ب) أشكل ما سطّر في الجمل الآتية : فمني ممدك - سريرا يريحك - عصا تعينك .

4- أ) خاطب جمعا من الإناث بالجملة الأولى من النصّ (من حرام عليك ان تسيء ... حتى ... لافحة الهجير .

ب) إنصح جماعة من الذكور فجمعا من الإناث مستعملا لام الأمر مع هذا الفعل : تعينك .

ج) إبحث عن أسماء الآلة الواردة بالنصّ ثم ضع أحدها في جملة اسميّة مشتملة على مبتدإ وخبر .

وُلد الشّيخ كَسّابٌ من أبٍ فلّاح ونشأ في الحقل منذ نعومة أظفاره. لا يعرف في الدّنيا إلا مهنة الفلاحة. وقد بدّد أحياته رئيسًا للزّارع وأظهر براعةً فائقة وحيويّة في العمل الأمر الذي جعله يفوق جدّه... فرقّي إلى وظيفة خازن، ثمّ إلى معاون فناظر، وهذا أقصى ما يطمح إليه فلّاح، وكان أميّا فطنا، له حافظة ( ) من خوارق الطّبيعة، فاستطاع أن يدبّر شؤون الضّيعة بكلّ مهارة. ظلّ طول حياته فلّاحا ( ) قلبا وقالبا، حسبك أن تجالسه برهة تصغي إلى رنين صوته المتلئ، وتنظر إلى عينيه البرّاقتين ليتراءى لك الرّيف بأسره: الريف العظيم ( ) بشمسه الوهّاجة، وظلاله الوارفة، بهوائه اللّافح ونسيمه الوديع، بغدرانه الهادئة وسواقيه الفوّاحة، بخوّار بهائمه، وأغاني فلّاحيه.

— محمود تيمور —

الأسئلة

1- أسند للنّصّ عنوانا مناسبا وأيّد اختيارك.
2- السّيّد كسّاب رجل ناجح، هات عباراتٍ لا تقلّ عن الثّلاث تدلّ على ذلك في النّصّ.
3- اشرح: أميّا - اللّافح - يطمح إليه -
4- أشكل الكلمات المسطّرة في النّصّ.
5- ما هي وظيفة الكلمات المتبوعة بقوسين؟
6- عوّض الجدّ بالأب في قوله "يفوق جدّه"
7- حوّر العبارة الآتية بحذف الإضافة منها مع جعل كلّ من البهائم والفلّاحين فاعلا: (بخوّار بهائمه، وأغاني فلّاحيه)
8- خذ الفعل من (أغاني) وصرّفه في المضارع المجزوم مع: أنت - نحن - ثمّ صرّفه في الأمر مع المخاطب والمخاطبات ولا تنسه عن الشّكل.
9- صُغ المصدر من: يطمح - استطاع -

6- حكمة المرء نصف المحصول

تنكّر أحد الملوك وركب جواده لنزهة، فأقبل بعد مسير بضعة أميال على فلاّح منكب على حرفته يسوّي الأرض، فدنا منه وحيّاه وسأله: أتغلّ لك هذه الأرض ما يكفي عيالك؟ فأجابه الفلاّح: الأرض كريمة وفيّة ياسيّدي تدفع الدّين أضعافا. فقال له الملك: لكنّها مزرعة صغيرة جدّا ياشيخي! فابتسم الفلاّح وقال: الأرض كالرّجال لا تقاس بالطّول والعرض. صدّقني إذا قلت لك: إنّي أوفر كلّ عام نحو ألف دينار مع أنّ عائلتي أحد عشر فردا. فتعجّب الملك وصاح: كيف؟ فقال الفلاّح: حياتي ياسيّدي قلع وزرع. لا أستريح ولا أدع الأرض تستريح من الزّرع إلى الضّرع، ومن الدّجاج إلى الأرانب، ومن الغنم إلى البقر. ثمّ لا تنس التّدبير، فحكمة المرء نصف المحصول: عندي فرس إن لم يكن كريم الأصل كحصانك فهو أنفع منه، يحرث ويطحن، ويجرّ المركبة ويسرّح للرّكوب وعندي - أجلّ الله شأنك - كلب صيد يقلأ البيت لحما ويلي أيضا جارا أعاونه ويعاونني يوما بيوم، وأسبوعا بأسبوع. الأولاد الكبار يعملون معي، والصّغار يتعلّمون مجّانا. ثمّ التفت الفلاّح صوب بيته وصاح: فاطمة، يافاطمة، هاتي لنا قدح لبن لنكرم الزّائر الكريم. وأخيرا عرّفه الملك بنفسه وأجازه بهديّة وانصرف.

- أعطي بمناظرة الدخول الى الثاني -

الأسئلة

1- لماذا تعجّب الملك؟
2- كيف توصّل الفلاّح إلى توفير مال كثير رغم صغر مزرعته؟
3- اذكر عبارات تدلّ على حسن تربية الفلاّح.
4- إشرح: أتغلّ لك هذه الأرض ما يكفي عيالك؟ - يقلأ البيت لحما.
5- اذكر وظيفة الكلمات الّتي تحتها سطر في النّصّ.
6- اشكل الجملة التّالية تشكيلا تامّا "يافاطمة هاتي لنا قدح لبن لنكرم الزّائر الكريم".
7- "دنا" صرّف هذا الفعل في الأمر مع ضبطه بالحركات.

وصل "الزين" إلى أسفل الصخرة وقد كلّتْ يداه، وثقُلت كتِفاه من رفْع الفأس وحطِّها، وتعب الإثنان من محاولة تحريكها بلا جدوى، فاقترح على "أمّ الخير" أن يكسّرها ليكتشف ما بداخلها. شجّعته على ذلك فأخذ يرطم الصخرة برأس الفأس رطما متتاليا وأمّ الخير تنظر إليه فاتحة فمها مشدوهة، تتخيّل أنّ كلّ ضربة فأس ستُبعثر الذهب على أرض المزرعة، فتوهِمُ نفسها بالإغناء إليه، وجمْعِه، وحفظه بين لحمها وجلبابها. دار الزين بالصخرة يفتّتها ويبعثر أجزاءها، وضربت إحداها عين أمّ الخير فأقعت هذه على الأرض تتأوّه قائلة والعبرات تقطّع صوتها: هذه بشائر الشرّ. لم ينتبه الزين إلى كلامها فواصل تفتيت الصخرة حتّى أتى عليها بأسرها فلم يجد داخلها أجوف مملوءا بالذهب كما كان خياله يرسم له ذلك إنّما وجدها حجرة صلدة لا شيء فيها. رمى الفأس في ملل وتهاوى على الأرض قائلا: إنها صخرة فارغة مثل كلام الناس، فارغة كالدنيا، فلعن كلّ من قال ستجد المال في المزرعة، ولكن ربّما كان يهدف من قال ذلك إلى أن أقلب الأرض وأخصبها حتّى تجود. وإنتاج الأرض لا يكون إلاّ بالسّواعد والكدّ والتّعب.

الأسئلة:

1 أ- في النصّ موقفان: طمع وقناعة، اين يظهر كلّ منهما؟
ب- على أيّ فقرة تنطبق الحكمة: من جدّ وجد؟
ج- من أين تفهم أنّ الزين يؤمن بالخرافات؟ دعّم رأيك من النصّ.
د- ضع عنوانا مناسبا للنصّ.

2 أ- اشرح: كلّت يداه - يرطم الصخرة - مشدوهة - أقعت على الأرض.
ب- ما هو ضدّ: ثقُل - ستبعثر - يفتّت - صلدة.
ج- انسج على منوال: "واصل ..... حتّى أتى عليها".

3 أ- أعرب الكلمات المسطّرة في النصّ وأشكلها.
ب- "فأقعت هذه على الأرض تتأوّه" حوّل هذا التركيب لتحصل على حال مفردة.

4 أ- هات الأمر من "تهاوى" مع ضمائر الخطاب (مع الشكل).
ب- صُغ اسم الفاعل واسم المفعول من (اقترح - كلّ).

ما أجهل الّذين ينظرون الى الفلاح نظرة ازدراء حتّى كأنّ الفلاحة مهنة وضيعة، وكأنّ الفلاّح هو من أقلّ النّاس قيمة.
ولا ريب أنّ الّذين يذهبون هذا المذهب هم جديرون بالامتهان لأنّهم يبرهنون عن قصر نظر وضعف رأي في الحقائق، فلا ينظرون الى الجوهر ولا الى النّفع الحقيقيّ، بل تعمي بصائرهم الظّواهر الخدّاعة فيبنون أحكامهم على الأوهام.
فالّذي نراه ويراه كلّ عاقل أنّ أجدر النّاس بالاحترام من كان أنفعهم لبلاده. والفلاّح هو في نظر الحكماء أجدى لها من الكثير من العمال والتّجّار، لأنّ يده العاملة تنزل عليها الخيرات ومحراثه الحديديّ الّذي يشقّ به قلب الأرض، يلقي بين يديها الكنوز الذّهبيّة. فلولا الفلاحة لشلّت يد الصّناعة وكسدت سوق التّجّار.
ولله درّ من قال: إنّ أداة الغنى الحقيقيّة هي المحراث، والبلاد الّتي لا تعتني بحرث أرضها وزرعها وإنشاء أغراسها ينعذّر عليها أن تطعم سكّانها.

عن: بطرس البستاني (بتصرّف)
أعطي بامتحان الدّخول الى الثّانوي سنة 1979

الأسئلة

1. أعط النّصّ عنوانا مناسبا.
2. بعض النّاس يرون أنّ الفلاحة مهنة وضيعة، والكاتب يرى أنّ أداة الغنى الحقيقيّة هي المحراث. فأيّهما توافق، ولماذا؟
3. لِمَ فضّل الكاتب الفلاّح على غيره من العمّال؟
4. اشرح: مهنة وضيعة - الأوهام - شلّت يد الصّناعة - يتعذّر عليها.
5. ما هي وظيفة الكلمات المسطّرة؟
6. صرّف "تعتني" في المضارع المجزوم مع ضمائر المخاطب.
7. صُغ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من "يلقي"

9- الصّيّادُ والقبّرة

صادَ رجلٌ قُبّرة، فقالت له: ماتريد أن تصنع بي؟ قال: أذبحك وآكلك. قالت: واللّه لست أشبع من جوع، ولكنّي أعلّمك ثلاث خِصال هي خيرٌ لك من أكلي، أمّا الأولى فأعلّمك إيّاها وأنا في يدك، وأمّا الثانية، فإذا صرتُ على الشّجرة وأمّا الثالثة فإذا صرتُ على الجبل.

فقال: هاتي الأولى، قالت: لا تَلْتَهِفْ على ما فات، فخلّاها فلمّا صارت على الشجرة قال: هاتي الثانية، قالت: لا تصدّق بما لا يكون أنّه يكون. ثمّ طارت فصارت على الجبل فقالت: يا شَقِيّ لَوْ ذبحتني لأخرجت من حَوْصَلَتِي دُرّتين وزنُ كلّ واحدة ثلاثون مثقالا، فعضّ على يديه تلهّفا، وقال: هاتي الثالثة فقالت: أنت قد نسيت الاثنتين، فما تصنع بالثالثة.

ثمّ طارت وذهبت.

الأسئلة

1- بماذا تصف القبّرة، وبماذا تصف الصّيّاد؟

2- هل فهم الصّيّاد النّصيحة الأولى للقبّرة؟ من أين استنتجت جوابك؟

3- ما المغزى من هذه القصّة؟

4- اذكر وظيفة الكلمات المسطّرة.

5- يا شَقِيّ لَوْ ذَبَحْتَنِي لأخرجت من حَوْصَلَتِي دُرّتين.

اجعل القبّرة تخاطب صيّادين بدل صيّاد واحد في الجملة السابقة.

6- "صاد" حوّل هذا الفعل إلى الأمر مع ضمير المفرد المذكر.

7- نَسِيَ = صُغ اسم الفاعل واسم المفعول من هذا الفعل ولا تَشُذّ عن الشكل.

زعموا أنّ غديرا كان به ثلاث سمكات عظام، وكان ذلك الغدير بفجوة من الأرض لا يقربه أحدٌ. فلمّا كان ذات يوم اجتاز من هناك صيّادان فأبصرا الغدير، فتواعدا على أن يرجعا بشبكتهما فيصيدا تلك السمكات الثلاث. فسمعت السمكات قولهما. وأنّ سمكة منهنّ كانت أعقلهنّ، أرتابت وتخوّفت فحاولت الأخذ بالحزم، فخرجت من مدخل الماء الذي كان يخرج من الغدير إلى النهر فتحوّلت إلى مكان غيره.

وأمّا الثانية، فكانت دونها في العقل فتأخرت عن معالجة الحزم حتّى جاء الصيّادان، فرأتهما وعرفت ما يريدان فذهبت لتخرج من حيث يدخل الماء، فوجدت نعمها قد سدّا ذلك المخرج فقالت: فرّطتُ وهذه عاقبة التفريط، فكيف الحيلة على هذه الحال من الخلاص؟ وقلّما تنجح الحيلة بعد فوات الفرصة، ولكن لا تقنط على حال، ولا تدع ألوان الطلب، ثمّ إنّها للحيلة تعاونت فطفقت على سطح الماء منقلبة على ظهرها. فأخذها الصيّادان وهما يحسبان أنّها ميتة، ووضعاها على شفير النهر بالقرب من الغدير، فوثبت إلى النهر فنجت من الصيّادين. وأمّا العاجزة فلم تزل بين إقبال وإدبار حتّى صيدت.

(كليلة ودمنة)
عبد الله بن المقفع

الأسئلة

1- بماذا تصف كلّ سمكة من هذه السمكات؟ أيّها تفضّل؟ لماذا؟
2- اختر عنوانا مناسبا للنصّ.
3- اشرح: نقنط - طفت
4- بيّن وظيفة الكلمات المسطّرة مع شكل الجملة الواقعة بين قوسين.
5- أسند الجملة: اجتاز من هناك صيّادان... فيصيد الصيّادان تلك السمكات الثلاث" الى جمع الغائبات مع الضبط بالشكل.
6- مرّ ولديْ اثنين بالجملة التالية: نجت من الصيّادين.
7- صرّف في الأمر مع أنتَ - أنتما - أنتم - أنتنّ: طفتْ على الماء (مع الشكل)

11- ولدي

(لي ولد وحيد في السابعة من عمره لا أستطيع، على حبي إياه أن أتركه غنيا لا في فقير) وما أنا بآسف على ذلك ولا مبتئس، لأني أرجو بفضل الله أن أترك له ثروة من الأدب والعقل هي عندي خير ألف مرة من ثروة الذهب والفضة. أحب أن ينشأ معتمدا على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته لا على شيء آخر حتى على الثروة التي يتركها له أبوه، ومن نشأ هذا المنشأ وألف ألا يأكل إلا من الخبز الذي يصنعه بيده، نشأ عزوفا مترفعا لا يتطلع إلى ما في يد غيره، ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان.

أحب أن يعيش فردا من أفراد هذا المجتمع الهائل يصارع العيش ويغالبه ويزاحم العاملين بمنكبيه ويفكر ويتروى ويجرب ويختبر، فيعثر مرة، وينهض أخرى، ويخطئ حينا، ويصيب أحيانا، حتى تستقيم له شؤون حياته.

- المنفلوطي -

الأسئلة

1.1) أعط النص عنوانا غير عنوانه.

ب) يأمل الكاتب أن يترك لابنه ثروة. ما هذه الثروة؟

ج) هل توافقه على ذلك؟ لماذا؟

د) كيف يحب الكاتب أن يعيش الناس وسط هذا المجتمع؟

2- اشرح العبارات والمفردات التالية: مبتئس - يزاحم بمنكبيه.

3- ما هي وظيفة الكلمات والعبارات المسطرة في النص؟

4- أشكل شكلا تاما الكلمات المسطرة في الجملة التالية:

أحب أن ينشأ معتمدا على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته لا على شيء آخر.

5- أكد الجملة التالية: أحب أن ينشأ معتمدا على نفسه.

6- أعد كتابة الجملة المحصورة بين قوسين في النص مخاطبا صديقك.

7- اشتق اسم الفاعل من "يصارع - يفكر - يتروى".

★ أعطي كامتحان تجريبي بمدرسة شارع بورقيبة بجندوبة سنة 1977 (ببعض التصرف)

12- عائلتان

كانت بجوارنا عائلة لَمْ يتجاوزْ عَدَدُ أفرادها الأربعة تتمتّع بحياةٍ سعيدة في بيْتٍ مُنَظّم، مُؤثّث نظيف. تشعُرُ بالهُدوء والرّاحة حين تدخله، يَنْمُو فيه صَبِيّان نُمُوَّ الزّهر في الأرض الطّيّبة ويَرْتَدِيان أفْخَرَ الملابس في الحيّ يَرْعاهما أبٌ مثاليّ رِعايَة تامّة، وتسْهَرُ على راحَتِهما أمٌّ كريمة حنون.

وكُنّا نحْنُ أكثر من عظام الرّأس عَدَدا كما يُقالُ: سَبْعَة أولادٍ وبنْتان، وأبٌ عصَفت به أنواع الشّقاء، وفلح راحتيْه العَمَل المُضنيّ، وأمٌّ عَشِيَتْ من التّرقيع عيناها، وكلّت من الغسْل أصابعها... والّذي لا أنساه أبَدا هُوَ تلك المعارك العنيفة الّتي كانت تَنْشَبُ بَيْننا بالملاعق حين نتحلّق حول القصْعة ويشتدّ التّنافس ويحْمَى الوَطِيس كأنّنا في سباق دوليّ، وما هي إلّا ثوان قصيرة حتّى يرتفع بُكاءُ أحَدِنا طالبا المزيد، لأنّ جَوَاده قد كَبَا بِهِ في حَلْبَة هذا السّباق. فتَقْتَطِعُ له الأمّ شيئا من عشائها وعشاء ابنتيها القليل وتعطيه إيّاه.

وفي اللّيل نأوي إلى حصير بالٍ رثّ قد أُلقِي في زاوية مُظلمة ونَتَغَطّى بعباءة قد خرقتها أصابع إخوتي من كثرة جذب أطرافها والالتفاف والزّحام.

الأسئلة

1- أ- النّصّ يتكوّن من فقرتين أساسيّتيْن، أعْطِ كلّ واحدة منهما عنوانا.

ب- قارِنْ بيْن الأسْرتيْن مُدَعِّمًا جوابك بشواهد من النّصّ.

ج- ما هي العِبرة الّتي تستنتجها من هذا النّصّ؟

2- اِشْرح "العمل المضني- كبا به جواده- عشيت عيناها- يحمى الوطيس".

3- أنْسُجْ على المنوال التّالي "وما هي إلّا ثوان قصيرة يرتفع بكاء أحدنا".

4- ما هي وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ.

5- أكِّدْ الجملة التّالية "الاب عصفت به أنواع الشّقاء"

6- "أب مثاليّ يرعى ولَدَيْه" حوّل الجملة بما يفيد الجمع.

13- الصّبيّ الأعمى

كان يُحسّ من أمّه رحمة ورأفة وكان يَجِدُ من أبيه لِينًا ورِفقًا وكان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدّثهم إليه ومُعاملتهم له. ولكنّه كان يجد إلى جانب هذه الرّحمة والرّأفة من أمّه شيئًا من الإهمال أحيانًا ومن الغِلظة أحيانًا أخرى، وكان يَجِد إلى جانب هذا اللّين والرّفق من أبيه شيئًا من الإهمال أيضًا من وقتٍ إلى وقت، وكان احتياط إخوته وأخواته يُؤذيه لأنّه كان يجد فيه شيئًا من الإشفاق مَشوبًا بشيء من الازدراء.

على أنّه لم يلبث أن تبيّن سبب هذا كلّه، فقد أحسّ أنّ لِغيره من النّاس عليه فضلًا وأنّ إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع، وأحسّ أنّ أمّه تأذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه، وكان ذلك يُغضبه، ولكنْ لم يلبث هذا الغضب أن استحال إلى حزن صامت عميق ذلك أنّه سمع إخوته يَصِفون ما لا عِلْمَ له به. فعلِم أنّهم يَرَوْن ما لا يَرى.

- طه حسين -

الأسئلة

1- هل كان الصّبيّ مُطمئنًا إلى عطف عائلته عليه؟ لماذا؟
2- كيف تفطّن إلى حقيقة أمره؟
3- ما معنى: الازدراء - تحظرها عليه - استحال.
4- أعرِبْ الكلمات الّتي تحتها سطر في النّصّ: شيئًا - مشوبًا - فضلًا -
5- استخرج الجُمل التّالية وأشكل الكلمات المسطّرة:
- كان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه.
- لم يلبث أن تبيّن سبب هذا كلّه فقد أحسّ أنّ لغيره من الناس
- عليه فضلا وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع.
- لم يلبث هذا الغضب أن استحال إلى حزن صامت.
6- صرّف "استطاع" في المضارع المجزوم بلم مع جميع ضمائر الخطاب.

أُعطِيَ هذا النّص بإحدى امتحانات الدّخول إلى الثّانوي

14- خادمتنا

خادمتنا متقدّمة في السّنّ لكنّها نشيطة بدأت تعمل في منزلنا منذ سنين فأخلصت في عملها وسهرها علينا وأصبحت (عُضوا) من الأسرة يحترمها الجميع ويقدّرونها في إخلاصها. تتصرّف في المنزل تصرّف الحرّ فلا تتدخّل والدتي في شؤونها إلاّ في القليل النّادر لثقتها فيها فهي عارفة بذوق كلّ فرد من افراد الأسرة وعاداته وطباعه، فإذا نجحت في عملها تهتزّ فرحا وتتهلّل وجهها بشرا وصفاء كأنّها طفل رضيع عاد إلى أمّه بعد غياب طويل وإذا عاكسها (الحظّ) تعكّر مزاجها واقطبت الجبين وقد تمتنع عن الأكل.

عن الجديد في الانشاء (بتصرّف)

الأسئلة

1- أذكر ثلاث خصال حميدة للخادمة مما جعلتها محترمة من طرف كلّ أفراد الأسرة؟
2- إشرح: متقدّمة في السّنّ - إخلاصها - سهرها.
3- أعرب ما كان بين قوسين من النّصّ.
4- أشكل أواخر الكلمات المسطّرة.
5- خذ اسم المفعول من: يحترمها - يقدّرونها.

15- قناعة خادم

حدّثني صديق قال:

خدم عندي ثلاث سنوات، ثلاث سنوات بكاملها (أتاني في نهار مثل هذا النهار) نصف عريان، ولا شيء يغطي رأسه والمطر ينساب سواقي من كل خيط على بدنه قلت: ماذا تريد يا بنيّ؟ قال أتقبلني عندك خادما؟ فقلت في نفسي إنها حسنة لوجه الله وأنا في حاجة إلى خادم (فليخدم لنرى خيره من شرّه). قلت: أتخدم لقاء مؤونتك لا غير؟ فهزّ رأسه بالقبول. حينئذ أخذته وأدفأته وأطعمته وجففت ثيابه. وبدأ يشتغل. وما هو إلا يوم أو يومان حتى أصبح يعرف عن الشغل قدر ما أعرف مرتين. وبعد شهرين جعلت له مرتبا شهريا قدره عشرة دنانير مع أكله وشربه. وبعد سنة رحت أعطيه خمسة عشر دينارا. وقبل أن تركني بشهر زدت له خمسة دنانير أخرى، أمّا هو فمسكين. لم يطلب زيادة من تلقاء نفسه ولا مرّة ولا سمعته مرّة يتذمّر من شيء بل كان أبدا قانعا يشتغل من كل قلبه. آواه! واحسرتاه عليك يا أحمد. لو كنت أعرف اسمه وأصله وفصله لما كان قلبي حزينا.

يخائيل نعيمة -

الأسئلة

1- اِرْتكبَ المشغِّل خطأً. حاوِلْ أنْ تكْشف لنا عنه.

2- كيْف يبدو لك هذا الخادم من خلال هذا النّصّ؟ أيدرأيكَ بشواهد من النّصّ.

3- لمْ يطْلبْ الخادم زيادةً في أجْره مِنْ تِلْقاءِ نفسه ولا تذمّر من شيْءٍ. لماذا في نظرك؟

4- اِشْرح: ينساب - لقاء مؤونتك - يشتغل من كلّ قلبه.

5- تصوّرْ خاتمة قصيرة لهذا النّصّ.

6- ما هي وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ؟

7- أشْكِلِ الجُمْلتيْن الموْجودتيْن بيْن قوسيْن في النّصّ شكْلا تامّا.

8- أسْندِ الجُملة التّالية إلى جماعة الغائبين ثمّ الغائبات "رُحْتُ أعْطيه عشْرة دنانير!"

9- صُغْ أسْمي الفاعل والمفعول من أعْرِفُ ثمّ اجْعلِ الأوّل خبرًا والثّاني في نعْتٍ في جُمْلتيْن مُفيدتيْن.

10- كمِّلِ الجُمْلة بأسْمى زمان: كان أحمد يشتغل من . . . إلى . . . .

16- مروءة شحّاذ

تعوّدت أن أرى أثناء انتظاري للقطار شحّاذا مبتور السّاقين وكان مرآه يُثير شفقتي فأحسن إليه. وغاب الشّحّاذ عن المحطّة مدّة طويلة، ثمّ رجع. وعندما رآني زحف نحوي وسلّم وقال: سامحني إذا كنت قد أسأت إليك. فقلت: لا أشعر بأنّك أسأت إليّ! فقال: بل أجرمت في حقّك ياسيّدي: إسمع حديثي واحكم: منذ أكثر من ثلاثة أشهر رأيتك هنا، وقد أخرجت محفظتك، وجعلت تقلّب طويلا ما فيها من الأوراق، ثمّ أعدتها إلى جيبك، ولكنّ ورقة ماليّة سقطت منها، فحملها الهواء إليّ. وبقيت زمنا فريسة للأفكار المتضاربة، ثمّ رجعت إلى المنزل، وأنفقت على عيالي، وكسوت أبنائي وعشت أيّاما حلوة. ثمّ ثاب إليّ رشدي. فاشتدّ ندمي، فهربت إلى مكان بعيد أستجدي فيه، لأنّي أقسمت ألاّ أراك إلاّ بعد أن أحصل على مالك لأردّه إليك، وها أنّي أعود... ثمّ أخرج من جيبه صرّة وقال: خذها وأرحني أراحك الله...

- محمود تيمور (بتصرف)

الأسئلة

1- أ- لماذا تردّد الشّحّاذ ولم يرجع الورقة الماليّة إلى صاحبها؟
ب- ما هي الجملة التي تدلّ على تردّد الشّحّاذ في النّصّ؟

2- إشرح: مبتور السّاقين - ثاب إليّ رشدي -

3- أعرب الكلمات التي تحتها سطر واحد في النّصّ ثمّ أشكل التي تحتها سطران.

4- حوّل الجملة الآتية من صيغة الماضي إلى المضارع وأشكلها:
" رجعت إلى المنزل، وأنفقت على عيالي، وكسوت أبنائي -

ب- صُغ اسم الفاعل من " استجدى - ردّ - واسم المفعول من " أعاد "، ثمّ استعمل إحداها في جملة مفيدة فعليّة.

5- " كان مرآه يثير شفقتي فأحسن إليه " حوّل هذه الجملة، إلى جملة شرطيّة مشتملة على فعل الشّرط وجوابه.

6- كمّل القصّة بما تراه صالحا.

7- ما هي العبرة الأخلاقيّة التي تستفيد منها في هذه القصّة؟

17 جزاء الأمانة

حدّث نافع قال:

خرجت مع عبد الله بن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له فوضعوا سفرة لهم فمرّ بهم راعي غنم وهو عبدٌ أسود صغير السنّ فقال عبد الله: هلمّ يا راعي فأصب من هذه السفرة...

فقال: أنا صائم.

فقال عبد الله: في مثل هذا اليوم الشديد حرّه، وأنت بين هذه الشعاب والجبال في أثر هذه الغنم ترعى وأنت صائم!!

فقال الراعي: نعم، أغتنم الأيام الفائتة للأيام الباقية.

فتعجّب ابن عمر وقال: هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك نذبحها ونطعمك من لحمها ما تفطر عليه، ونعطيك ثمنها...؟

قال الراعي: ليست لي، إنها لمولاي...

فقال له: إذا سألك عنها مولاك فقل له: أكلها الذئب (قال ذلك يختبر أمانته) فمضى الراعي وهو يقول رافعا إصبعه إلى السماء: فأين الله؟.. فأين الله؟.. فأين الله؟...

ورجع ابن عمر الى المدينة (فبعث إلى سيّده فاشترى الراعي والغنم وأعتق الراعي ووهب له الغنم).

محمود الباجي
(مثل عليا من خلق الاسلام)

الأسئلة

1- أ- بماذا تصف الراعي وبماذا تصف ابن عمر؟

ب- ووهب له الغنم... كمّل الجملة بما يوضّح سبب هذه الهبة.

2- اذكر مرادف: السفرة - أغتنم الأيام الفائتة للأيام الباقية.

3- ما هو ضدّ: الأمانة.

4- ما هي وظيفة الكلمات المسطّرة في النصّ؟

5- أعد كتابة الجملة المحصورة بين قوسين مبدلا الراعي بعشّاه (مع التشكيل)

6- "نعطيك" ضع هذا الفعل في جملة مفيدة تصرّفها في المضارع المجزوم بـ "لا" الناهية مع: أنتَ - أنتما - أنتم -

7- هل وقعت لك حادثة كنت فيها أمينا كهذا الراعي؟ قصّ علينا ذلك باختصار.

ذكاء طفل 18

عاد العمّ حسين إلى منزله الخرب القديم الّذي طلب منه مالكه إخلاءه منذ أسابيع، لأنّه يعتزم هدمه وإقامة بناء جديد محلّه. عاد منهوك القوى، يجرّ قدميه جرّا. فقد طاف بالمدينة طولا وعرضا، بحثا عن شقّة للكراء، يأوي إليها هو وزوجته وابنهما محمود الذي لم يبلغ سنّ الدّراسة بعد، وأخيرا عثر على شقّة بإحدى العمارات، لكنّ صاحبها اشترط عدم تسويغها لمن له أطفال صغار. وما أن انتهى من إخبار زوجته حتّى طلب محمود من والده أن يأخذه إلى صاحب الشقّة ليقنعه بكرائها لهم. وأمام إصرار الطّفل على تنفيذ اقتراحه لم يجد الأب بدّا للتخلّص من تحقيق مطلبه.

وفي الغد رافق ابنه إلى العمارة، ودلّه على مكان الرّجل. أمّا محمود فتقدّم وحده، تاركا والده ينتظره بعيدا. ولمّا وصل وقف أمام صاحب الشقّة بكلّ ثبات، وحيّاه بأدب ثمّ سأله: "أصحيح أن لديك شقّة للإيجار؟" فأجابه: "نعم، لكن لا أسوغها إلّا لمن لا أطفال له". عندئذ قال له محمود بجدّيّة متناهية: "أقبل شرطك، فسوّغها لي إذ ليس لي إلّا أبوان". ضحك الرّجل حتّى دمعت عيناه، وأعجب بذكاء محمود رغم سنّه وقال له: "ادع لي والدك حتّى أتفاهم معه.."

(عن مجلّة أزهار)

الأسئلة

1- أ) قال صاحب العمارة للعمّ حسين: "لا أكري الشّقّة إلّا لمن ليس له أطفال صغار".
لماذا اشترط ذلك؟
ب) ما رأيك في محمود؟
ج) النّصّ يشتمل على فقرتين: أسند عنونا لكلّ فقرة منها.

2- اشرح: عاد منهوك القوى - لا أسوغها

3 أ) ما هي وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ؟
ب) "أقبل شرطك" اجعل هذه الجملة اسمية وأكّد معناها مع شكلها.

4- "طاف بالمدينة" أدخل عليها لام الأمر مع: أنت - أنتما - أنتم (مع الشّكل).

5- "رافق الأب ابنه إلى العمارة" فالأب . . . . . والابن . . . . .
عمّر الفراغ باسم فاعل واسم مفعول من فعل "رافق" (مع الشّكل).

(أعطي كامتحان تجريبي سنة 77/78 بعدارس ديبوسفيل وبالفي بتونس)

19- بيت أحلامي

إنّي أُوثر أنْ يكون البيت الّذي نسكنه بين البحر والجبل، وأن يكون لنا زورق نقضي فيه ليالي العطل بين الرّياضة والصّيد، والاستجمام. ولا بُدّ أن يكون للمنزل حديقة نغرس بها ما نشاء من الأشجار والأزهار. وسأتولّى بنفسي هذا الغرس، وسأنشر على سور الحديقة غلائل نضرة من الفُلّ والياسمين... أمّا المنزل فأرى أن يكون مشتملا على طبقتين، طبقة عُليا يكون فيها أربع غرف: غُرفة للأضياف، وأُخرى للمكتبة وثالثة ورابعة للنّوم. أمّا الطّبقة السّفلى فتشتمل على قاعة للطّعام، ومخزن للمؤونة و.... و..... و.....

مصطفى لطفي المنفلوطي

الأسئلة

1- لِمَ اختار الكاتب أنْ يكون منزله بين البحر والجبل؟
2- هل ترى هذا المنزل مثاليًّا أم ماذا تُضيف إليه حتّى يُصبح كذلك؟
3- عبّر الفراغ بما تراه صالحا.
4- اشرح: أوثر - غلائل نضرة.
5- أعرب الكلمات المسطّرة في النّصّ.
6- صرّف "أتولّى" في المضارع المنصوب مع ضمائر التّثنية.

20 ـ وليمة في قرية

أقبل من في الدار ومن انضم إليهم من رجال القرية على الطعام مسرعين يتزاحمون بالمناكب ويتدافعون بالأيدي ويتزاجرون باللفظ واللحظ ويرتفع في أثناء ذلك منهم دعاء لصاحب الدار أن يصرف عنه الداء وينصره على الأعداء حتى إذا استدارت الجماعة حول الجفان قل الكلام وقرت الأجسام واضطربت الأيدي وعملت الأفواه.

وأنا أرى هذا كله فيؤذيني منظره ويقع من نفسي موقعا أليما. أرى هذه الأيدي الغليظة قد تقلص جلدها وتقبض وهي تغوص مع مع الخبز في القصاع غوصا، فتصيب منها ما تستطيع. وأرى هذه الأفواه الفاغرة التي يلقى فيها الطعام إلقاء على عجل فلا يكاد يستقر فيها حتى تزدرده الحلوق وتستقبله الأجواف.

أين أجد القدرة على أن أدفع يدي مع هذه الأيدي وأحرك فمي مع هذه الأفواه. إنما أنا جالس بينهم منذهشا متنهدا من حين إلى حين.

(طه حسين يتصرف)

الأسئلة

1 ـ لماذا أقبل الجماعة على الطعام على النحو الذي وصفه الكاتب حسب رأيك؟
2 ـ هل كان الكاتب راضيا عن تلك المشاهد؟ ما هي العبارة الدالة على ذلك؟
3 ـ ترى لماذا لم يكلم الكاتب الجماعة واكتفى بالنظر والتحسر؟
4 ـ اشرح: الأفواه الفاغرة ـ تزدرده الحلوق ـ جالس بينهم منذهشا.
5 ـ اشكل " وأرى هذه الأفواه الفاغرة التي يلقى فيها الطعام إلقاء.
6 ـ بين وظيفة الكلمات المسطرة بالنص.
7 ـ "فيؤذيني منظره" بين الفاعل والمفعول به في هذه الجملة.
8 ـ عوض أنا بـ "أنت" في الجملة التالية: أنا أرى هذا كله فيؤذيني منظره ويقع من نفسي موقعا أليما.
9 ـ صرف " أصاب " في الأمر ولا تشكل عن الشكل.
10 ـ ما هو وزن: استدار ـ اضطرب.
11 ـ هات اسم الفاعل واسم المفعول من: ألقى.

21- العَليل والنّاسك

(كان رجل ناسك يصوم معة فنزل عنده ضيف فقدّم له النّاسك أربعة أرغفة وذهب ليُحضِر له عدسًا فحمله وجاء فوجده قد أكل الأرغفة) فذهب وأتاه بأرغفة أخرى فوجده قد أكل العدس. ففعل ذلك معه عشر مرّات. فسأله النّاسك: أينَ مقصدُك؟ قال: إلى بغداد، سمعت أنّ بها طبيبا حاذقا أسأله عمّا يُصلح معدتي، إنّي - كما ترى - قليل الشّهوة للطّعام. فقال له النّاسك: بالله عليك؟ إذا وجدت الطّبيب وأصحت معدتك فلا تجعل رجوعك عليّ!!!

الأسئلة

1- هات للنّصّ عنوانا جديدا تستوحيه من معناه.
2- بماذا تصف النّاسك وبماذا تصف هذا العليل؟
3- لماذا قال النّاسك للرّجل الجملة الأخيرة من النّصّ؟
4- اذكر مرادف: العليل - حاذقا.
5- عوّض النّاسك بجمعه (جمع تكسير) في الجمل الموجودة بين قوسين في النّصّ، وغيّر ما يجب تغييره.
6- بيّن وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ.
7- أشكل الجملة الأخيرة من النّصّ (إذا وجدت الطبيب ...)
8- صرّف "تسأل" في المضارع المجزوم بلام الأمر مع ضمائر الخطاب ولا تسه عن الشّكل.

ذهبت مع أحد أصدقائي ليلا فلمّا وصلت قرب منزله، طلب مني أن أبيت عنده وقال: أين تذهب وحدك في هذا البرد والمطر ومنزلي منزلك وأنت في ظلمة وليس معك ضوء، وعندي لبن لم يمر الناس مثله، وتمر لذيذ لا يصلح إلا لك. نزلت عنده ضيفا فتركني ساعة ثم جاءني بطاس لبن وطبق تمر. فلمّا مددت يدي لآخذ منه شيئا قال: "هذا لبن يعسر هضمه، وتمر ثقيل على المعدة وأنت رجل قد طعنت في السن وتشكو من انتفاخ البطن وتتألم من عسر الهضم. فإن أكلت قليلا كأنك لم تأكل وإن أشبعت بطنك وأكثرت من الأكل بت في ليلة سوء، لهذا نصحتك لئلا تقول غدا، كان ما كان وكان. . . ثم إنك والله يا صديقي قد أوقعتني في حيرة لأني لو لم أقدم لك التمر واللبن لقلت: إني بخيل وإن جئتك بهما ولم أحذرك قلت: لم يشفق علي ولم ينصحني. ولهذا فإن شئت فأكله وموتة وإن شئت فصبر ونوم وسلام.

الأسئلة

الجاحظ

1 أ) أعط النص عنوانا مناسبا.

ب) ما رأيك في صاحب الدار؟ لماذا؟

ج) هناك تناقض في كلام المضيف. عيّنه. ما أسبابه حسب رأيك؟

2 - أ) هات نقيض: لذيذ - يعسر هضمه - طعنت في السن.

ب) اشرح: لم يشفق علي - ثقيل على المعدة.

3 أ) بيّن وظيفة ما سطر في النص.

ب) ثم إنك يا صديقي قد أوقعتني في حيرة "صيّر هذه الجملة فعلية.

ج) فإن شئت فأكلة وموتة، وإن شئت فصبر ونوم وسلام.
ركّب جملة على هذا المنوال.

4 - أسند الجملة الواقعة بين قوسين في النص إلى المخاطبين (مع الشكل) صرّف في الأمر "شكا" في جميع الضمائر.

5 - استخرج من النص اسم مكان ومصدرا وابحث عن فعليهما.

23- الكنز والسيّاح

كان في غابر الزمان ثلاثة سيّاح، وبينما كانوا سائرين يوما، وجدوا كنزا. فقالوا: قد جُعْنا فليمضِ واحد منّا، وليبتَعْ لنا طعاما. فمضى أحدهم ليأتيهم بطعام. فقال: "الصواب أنْ أجعل لهما في الطعام سُمّا قاتلا ليأكلاه فيموتا، وأنفرد أنا بالكنز دونهما." ففعل ذلك، وسمّ الطعام... واتّفق الآخران أنهما إذا وصل إليهما بالطعام، قتلاه، وانفردا بالكنز دونه. فلمّا وصل إليهما قتلاه، وأكلا من الطعام فماتا!!

فمرّ بعض الحكماء بذلك المكان فقال لأصحابه: هذه الدنيا! فانظروا كيف قتلت هؤلاء الثلاثة وبقيت بعدهم.

- المروج -

الأسئلة

1 أ- أعطِ النصّ عنوانا مناسبا.

ب- بماذا تصف هؤلاء السيّاح؟

ج- علامَ تدلّ هذه القصّة؟

2 أ- أعرب الكلمات المسطّرة في النصّ.

ب- أشكل الكلمات التي تحتها سطران شكلا تامّا.

3- صرّف "ساح" في المضارع المنصوب مع ضمائر الجمع، ثمّ صغ اسم فاعله و مصدره (مع الشكل).

4- فليمضِ واحد منّا وليبتع لنا طعاما.

كوّن جملة على منوال الجملة السابقة.

24- المال والأثر

كان رجل يحفر حقله، وفيما هو يحفر عثر على تمثال بديع من المرمر، فأخذه ومضى به الى رجل كان شديد الولع بالآثار وعرضه عليه، فاشتراه منه بأبخس الأثمان. ومضى كلّ منهما في سبيله.
وبينما كان البائع راجعا الى بيته أخذ يفكّر قائلا: ما أكثر ما في هذا المال من القوّة والحياة! وإنّه ليدهشني كيف أنّ رجلا عاقلا ينفق مالا مقابل صخر أصمّ، كان مدفونا في الأرض منذ آلاف السنين؟!
وفي الساعة عينها كان المشتري يتأمّل التمثال مفكّرا، قائلا: تبارك ما فيك أيّها التمثال من الجمال. تبارك ما فيك من الحياة. إنّني والله لا أفهم كيف يمكن للانسان أن يبيع مثل هذه الطرفة النادرة بمال جامد زائل.

جبران خليل جبران

الأسئلة

1 أ- اجعل عنوانا آخر للنصّ.
ب- ماذا قال بائع التمثال في نفسه بعد حصوله على الثمن الباهظ؟
ج- وماذا قال عالم الآثار؟
د- من توافق منهما ولماذا؟
هـ- ما هي إذن حقيقة المال؟
2- إستعمل كلمة "تبارك" في جملة مفيدة ثمّ استعمل "ما" التعجّبية في جملة اخرى.
3- ما معنى: الطرفة؟ النادر؟ زائل؟
4- أعرب الكلمات المسطّرة في النصّ.
5- حوّل الجمل المحصورة بقوسين في النصّ، كما لو كان واجد التمثال جمعا من الرجال، وغيّر ما يجب تغييره.

25- إنّك لمسكين

هاهم (أطفال) الحيّ قد أحاطوا بـ "طَبْطُوب" الغريب وهم يتعابثون فخاطرَ أحدُهم في اللّعب فقهره وأبى إلا أن يعلو ظهره ويركبه فأبى عليه طبطوبُ ذلك ودافعه فسخر منه أحدهم ثم هزئ به الآخرون وأخرج له الثّالث لسانه ولكمه الرابع بمنكبه وكان (الخامس) يلكزه والسّادس يحثو في وجهه التراب، ثم أخذته أيديهم فانجدل على الأرض طريحًا وقد تبرطمت شفته وتقبّض وجهُه فنهض مُتثاقلا وشرع يمسح ما لطّخ به وجهه وثيابه من التّراب و (الجماعة) من حوله يضحكون قائلين له: "إنّك لمسكينٌ" وليس فيهم أحدٌ له بنصيرٍ.

الأسئلة

1- لماذا لم ينصر أحد الحاضرين طبطوبا؟ ما رأيك في هذا العمل؟
2- أشكل أواخر الكلمات المسطّرة بالنّص دون مراعاة للضّمائر المتّصلة بها إن كانت.
3- إشرح: أبى - انجدل - تبرطمت شفته.
4- أعرب الكلمات الموجودة بين قوسين في النّص.
5- خذ اسم الفاعل من "يتعابثون" "هزئ".
6- ركّب جملة على المنوال التّالي "أبى إلاّ أن يعلو ظهره ويركبه".

-26- ألعابُ الصّبيان

كنت صغيرا لم أدخل في حُدود الشّباب، وكان الوقت ضيّقًا، وأكثرُ ما أقضي النّهار أمام البيت، ألاعب الصّبية من لداتي. فمرّة نكوّن قطارا بخاريّا مؤلّفا من بضع عشرة قاطرة ليس بينها مركبة واحدة نتّفق جميعها. وأخرى نكوّن خيلا تصهل وتتوثّب وتضرب الأرض بحوافرها فتُزعج المارّة وتصطدم بهم، وطورا نتقاذف بالكرة ونحطّم بها زجاج النّوافذ فيثورُ بنا السّكّان، ويجلوننا عن الحارة، وتارة نقسم أنفسنا فريقين: عصابة من اللّصوص وضبّاطا. وأحيانا نعصّب لواحد منّا عَيْنَيْه، ونتوارى عنه، وينطلق هو وراءنا باحثا، فمن لَقِيَنا وأمسك به عصّبناله عيْنيه بَدَلًا منه وهكذا إلى آخر هذه الألعاب إن كان لها آخر يعرف. وكنت أحمقهم جميعا وأشرسهم خلقا وأسرعهم إلى شجار.

(ابراهيم عبد القادر المازني)

الأسئلة

1- ما رأيك في سلوك الكاتب عندما كان صبيّا؟ دُلّ على رأيك بألفاظ من النّصّ.
2- كوّن للنّصّ خاتمة قصيرة تحدّث فيها عن واقعة حدثت لهذا الطّفل جعلته يتوبُ عن أفعاله السّيّئة.
3- اشكُلْ ما سُطّر من النّصّ.
4- اِشْرَحْ مَا يلي: "خلقا - شجار - يجلوننا".
5- أعْرِبْ ما يلي: "قاطرة - مركبة - فريقين
6- صرّف "يجلوننا عن الحارة" في المضارع بلام الأمر مع ضمائر المخاطب (مع الشكل).

27- بين أخوين

كنت ألعب ببعض اللعب وحيدا في الغرفة. وكانت عندي لعبة تتطلب مني جهدا كبيرا. هذه اللعبة عبارة عن قطار يجري على قضبان من حديد. وكانت هذه القضبان طويلة ومتشعبة، تشغل أرض الغرفة كلها تقريبا وكان تركيبها يستغرق مني وقتا كبيرا. وقضيت وقتا طويلا في تركيبها، ثم في إنزال العربات فوقها، ثم في شد العربات الى القاطرة. وأخيرا تم ما كنت أرمي إليه. وبدأ القطار يجري فوق قضبانه في سهولة ويسر.

دخلت أختي الى الغرفة في هذه اللحظة بالذات وهي تحبو. وما كادت ترى القطار يجري حتى حبت إليه مغتبطة به، ولكنها لم تكتف بذلك، وانما وضعت يدها الصغيرة على القضبان ورفعتها فتفككت أجزاء القطار وانقلب على الأرض. وتبعثر في لحظة ما جمعته في ساعات فلم أطق صبرا. ولم يكفني أن أصرخ وأستغيث، وإنما خرجت من الغرفة أجري، ثم رجعت وأنا أحمل عصا كبيرة، أخذت أضربها بها. فبكت المسكينة بكاء مؤلما.

وسمع أفراد العائلة في الغرفة المجاورة بكاءها فأقبلوا مسرعين وأقبلت أمي ورفعتها. وأرادت أن تضربني، فهربت فتبعتني، ولجأت الى أبي الذي حماني . . .

– عبد الحميد فتحي –

الأسئلة

1- أعط النص عنوانا جديدا.
2- لو كنت مكان هذا الطفل وفعلت لك اختك ما فعلت ماذا كنت تفعل؟ هل تحسن هذه العائلة تربية أبنائها؟ أبد جوابك.
4- كمل النص بخاتمة من عندك تذكر فيها ما تراه مناسبا لإتمامه.
5- بالنص جمل فعلية عديدة خبرها كان، اذكر جملتين منها.
6- أعرب ما سطر بالنص: مغتبطة - لحظة - لعبة - أستغيث
7- اشرح: تحبو - لجأت - حماني.
8- استخرج من النص فعلا لكل نوع من الأفعال المعتلة (المثال - الأجوف - الناقص)

كان يوما شديد القيظ . . غشيت الحرارة المدينة بغلالة كأنها طوق من النار. اجتمع ثلاثة صبية إلى قوس يحتمون بظله ويتبارزون في لعبة " نواة المشمش ". جمعوا أكداسا صغيرة على هيئة أهرامات متقاربة. تقهقر أحدهم عنها خطوات. تعلقت نظراته بالنواة الصفراء. بصق على الأرض، أمرّ على بصاقه بقدمه الحافية الصغيرة فرسم على الإسفلت الجاف خطا شبه مستقيم. إنها النقطة التي يرمون منها تلك الأهرامات من النوى... وقف الصبي مستقيما ثم أحنى قامته قليلا تجاه الأهرامات وألقى بنواته الملفوفة بالزغب. وصاح : " أنا الأول " تبعه صديقاه. وتكرر تطاير النواة... تارة بين الصبية شجار فاستاءت القطة العسلية اللون، وقد أحتمت بدورها من القيظ بذلك القوس. أخذت القطة ترقب الأطفال بعين يقظة، ثم تحركت ببطء تبتعد عن المكان، وقد حميت المشاجرة... فتح باب أحد الدور وبرز منه غلام رابع وخامس... فتح باب آخر وألقي بغلام سادس. تغير وضع المعركة من اثنين مضادين لواحد إلى ثلاثة مضادين لثلاثة... فتحت نافذة تطل على القوس وارتفع صوت نسائي رقيق: " هلا انتهيتم وعدتم إلى بيوتكم ؟ " افترق الأطفال بعد أن دار بينهم حديث صامت بالإيماء والإشارة يقطر وعيدا وتهديدا. لف السكون الحيّ من جديد... عادت القطة مكانها وقد رجعت إليها الطمأنينة فأغمضت عينيها تنعم بالظل.

(محسن بن ضياف)

الأسئلة

1- ما هي غاية الطفل من لفّه نواة المشمش بالزغب ؟
2- لقد برز حبّ الأطفال للفوز والانتصار. فيم يبدو ذلك ؟
3- علام يدل خطاب المرأة للمتشاجرين: " هلا انتهيتم وعدتم إلى بيوتكم ؟ "
4- ما هي ضدّ الكلمات التالية : أحنى - استاءت
5- اذكر وظيفة ما تحته سطر واشكل ما تحته سطران بالنصّ.
6- استخرج من النصّ جملة حالية، ثم اجعل الحال لفظا مفردة.
7- عوّض ما بين قوسين بمشتق مناسب يكون كلمة واحدة : ألقى الصبي نواته نحو (المكان الذي يرمونه). صاحت المرأة من (مكان أرتفع)
8- الإيماء: ما هو نوع هذه الصيغة ؟ اذكر الفعل الذي اشتقت منه في صيغة الماضي والمضارع وخاطب به ولدا فبنات.

اعطي هذا النص كامتحان تجريبي بمدرسة الحكيم كتار قونس سنة 79

29- كعك العيد

أقبل عيد الفطر باسما مُشرقا، فاحتفل به النّاس وارتدوا ملابسهم الجديدة. وكان الأطفال يَلْهُون فيه بلُعَبهم ويمرحون، بينما يتزيّنُ الكبار ويتبادلون التّهاني. أمّا النّسْوة فمُنْ يَتَبارَيْنَ في تهيئة الكعك والحلويّات.

وفي صبيحة أحد أيّام العيد كان أحمد نائما في فراشه، فدخلت عليه أمّه وقد حملت في يدها طبقا كبيرا قد مَلأته بصُنوف الكعك ووَضعَتْه على نَضَدٍ بالغُرفة. وأقبلت على ولدِها تُوقظُه ليتناوَل الإفطار، ونَهَض الفتى والنّوم مازال يُداعب أجْفانه. ومَا أنْ رأى طبق الكعك قد استقرّ فوق النّضد حتّى حوّل عنه وجْهه وهو يقول: حَسْبي يا أمّي ما تناولته منه في اليومين الماضيين قد أثقل مَعِدَتي وكاد يُوقف جهازي الهَضْمِيّ بما اشْتَمل عليه من السّمن البَلَدِيّ وحَسْبي شطيرة سهلة الهَضْم من الخُبز في هذا الصّباح، وأعْفِيني من الكعك الذي أتْخَمَني وعاقَني عن الاشتغال بأيّ عَمَل مُثمر. يا أمّاه إنّي مُقبل على امتحان، فمِن واجبي أنْ أستعدّ له في نشاط وخِفّة ولا يُعينُني عليه إلّا القليل من الطّعام الخفيف.

(مصطفى محمد ابراهيم)

الأسئلة

1- بماذا يَلْهو الاطفال في عيد الفطر؟
2- ماذا تصنع النسوة فيه؟
3- لماذا حول الولد وجهه عن الكعك؟
4- كيف يعوق الطّعام الثّقيل عن العمل المُثمر؟
5- أعْرِبْ ما سُطِّر بالنّص " يَلْهون - النِّسْوة - القليل.
6- صرّف في المضارع المنصوب مع ضمائر الجمع " ارتدوا ملابسهم "

30 - يوم الجلاء

ماذا في المدينة ؟ ففي كلّ ميدان عرس وفي كلّ حيّ فرح، وفي كلّ شارع مهرجان. ماهذه الوفود ؟ الطُّرقات كلّها مُتَرعات بالنّاس مافيها موطئ قدم حيثما سِرْتَ تَرَقِبابًا من الزّهور وستائر من الحرير وعلى المدينة (سماء) من صغار الأعلام والمصابيح الكهربائية قد انتظمت حبال فَدَارَتْ بها ثم انعقدت على أشكال العقود والتّيجان فكأنّ كلّ شارع (روضة) فتّانة وكلّ بناء عريشة وَرْد وفُلّ ويا سَمِين وأغلى الطّنافس على الجدران وأحلى الصّور معلّقات بأقواس النّصر وقد جلّلها سَعَف النّخيل.

أيّ يوم هذا من أيّام المدينة ؟ ألا إنّه يوم الفرحة الكبرى ! إنّه اليوم الذي كان يتمنّى كلّ مُواطن أنْ يراه ولا يُبالي إذْ رآه أنْ يموت من بعده ! إنّه الغاية التي سِرنا فيها خمسا وعشرين (سنة) نُكابِدُ الحرب ونخوض غِمار الرّدَى ونسبح في الدّم ونتخطّى الجثث ونشقّ البارود ! إنّها الأمنية الكبرى التي كنّا نتمنّاها ! إنّه يوم الجلاء.

علي الطنطاوي

الأسئلة

1- ماذا بذل المواطنون في سبيل تحقيق فرحتهم هذه بيوم الجلاء ؟
2- أشكل أواخر الكلمات المسطّرة بالنّصّ.
3- إشرح : ميدان - الطّنافس - نسبح في الدّم
4- أعْرِبْ مابين قوسين في النّصّ.
5- صَرِّفْ في الأمر "تخطّى" ولا تنسَ الحركات.

31 - عيدُ بائسٍ فقيرٍ

نَهَضَ الطّفل فارتدى ما قد خلعه أمس بعد أن غسلته أمّه وشدّت فتوقه وخروقه ثمّ توجّه إلى والدته فطبعت على وِجْنَتَيْهِ قُبلتين نديّتين متمنّيةً له طول العمر وتلك أغلى أمانيها بعد أن تُوفّي والده ثمّ أدْنَتْهُ منها ومسحت له رأسه مبتهلة إلى الله بادعية لا يَعِيها صغيرها وفي نفسها ما فيها من لوعة الحرمان بعد موت بَعْلِها ثمّ ناولته عيديّة هي بيضة تناولها على عجل وراح إلى فناء الكوخ مزهوّا يلعب بطرف قضيبين من حديد تارة، وأخرى يتلهّى بترتيب أنواع من علب الثقاب والقناني الفارغة أو بسدّادات من الفلّين كان قد التقطها من زبل الشارع وهكذا ينْهي نهاره، وما عاش مُترفّها إلّا في مُناسبات قليلة مثيل يومه هذا.

الأسئلة

1 - اذْكُرْ ثلاثة عوامل سبّبت التّعاسة لهذه العائلة؟
2 - أشْكِلْ أواخر الكلمات المسطّرة بالنّصّ؟
3 - اِشْرَحْ: خروقه - وجنتيه - مزهوّا؟
4 - أعْرِبْ: عيديّة - مبتهلة.
5 - صَرِّفْ في الأمر «يتلهّى» ولا تَنْسَ الحركات.
6 - بالنّصّ كلمة واحدة تشير إلى العيد، فما هي؟

32- اَلعِيدُ السَّعِيدُ

1- هذا هو العيد، الدّنيا مملوءة بالبهجة والسّرور، والأطفال فرحون بلبس الثّياب الجديدة ... إنهم يشترون المزامير والمفرقعات، ويذهبون إلى الملاهي، ويتأرجحون ويتزحلقون، ويلعبون، ويمرحون، ويضحكون، فكلّ شيء باسم لهم، ضاحك في وجوههم.

2- وهؤلاء الكبار فرحون مبتهجون. فقد جاءهم العيد وهم في صحّة وسلامة فمن حقّه عليهم أن يستقبلوه أحسن استقبال، وهكذا يقصد بعضهم دور السّينما، ويقصد آخرون ملاعب التّمثيل في حين يقصد غيرهم المنتزهات العامّة.

3- وفي العيد يتقابل النّاس، ويهنّئ بعضهم بعضا به، ويبتهلون إلى الله أن يُعيده عليهم بخير. فلا عجب إذا ما كانت البيوت ملأى بالزّائرين والزّائرات، ولا عجب إذا ما وُزّعت الحلوى، وتبادل القوم الفكاهات والأحاديث الظّريفة.

(احمد امين بتصرف)

الأسئلة

1- أسند عنوانا لكلّ فقرة من فقرات النّصّ.
2- ما العيد المقصود في هذا النّصّ؟
3- أيّد جوابك بما يثبته من عبارات النّصّ.
4- العيد فرحة للكبار والصّغار. استخرج من النّصّ ما يبيّن ذلك.
5- تمّم النّصّ بجمل من تحريرك توضّح فيها مغزى هذا العيد الدّيني.
6- أعرب: هو العيد - باسم - آخرون - الحلوى
7- "يشترون" فعل مزيد صرّف مجرّده في الأمر واضبطه.
8- حوّل "هولاء الكبار فرحون مبتهجون فقد جاءهم العيد وهم في صحّة وسلامة" إلى جمع من النّسوة، مع تغيير ما يجب تغييره ولا تسه عن الشّكل.

33 - مِن ذكرياتي الأليمة

ألقى حارس المدرسة نظرةً كئيبة على الرّواق الطّويل الّذي تفتح عليه فصول المدرسة وقد شمله سكون عميق، ثمّ ذهب الى فصلٍ من فصولها وطرق الباب مُستأذِنا، ودخل متّجها صوب المعلّم وأسرّ في أذنه كلماتٍ، فسدّد المعلم نظرة نحوَ تلميذيْن وناداهما فقام التّلميذان وهُما يردّدان بين المعلّم والحارس نظرات مليئة بالقلق والتّرقّب. سأل أحدهما حارس المدرسة "ما الّذي أوجب استدعاءنا من القسم؟" فأجاب الحارس بعد تردّد قائلا: "ستُقابِلان المدير!" وقطعوا بقيّة الرّواق دون أن ينبس أحدهم بكلمة (ودخلا على المدير فرفع رأسه وهو يطوي الرّسالة بيديه وأطفأ عقب سيجارة في مِرمدة فوق المكتب وجعل يردّد بصره بينهما) قائلا: "أرجو أن تكونا رجليْن كما ينبغي لتد تُوفّي والدكما كما أبلغني أخوكما الأكبر".

الأسئلة

1- أ) لقد ظهرت على التّلميذين علائم القلق والخوف. إستخرج من النصّ جملتين تدلّان على ذلك.

ب) هل كان الحارس على علْمٍ من نبإ الفاجعة؟ أيّد جوابك بجُملة من النّصّ.

ج) كيف تلقّى المدير خبر وفاة الوالد؟ وبأيّ وسيلة؟

2- أختِم النّصّ بجملة يقولها الولدان، وتعزية المدير لهما.

3- بيّن مدلول: أسرّ في أذنه - دون أن ينبس أحدهم بكلمة.

إستعمل "سدّد نحو ..." في جملة مفيدة خارجة عن النّصّ.

4- أذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ.

5- إنسخ الجمل الآتية وأشكل الكلمات الّتي تحتها سطر: "وفي الطّريق سأل أحدهما حارس المدرسة". "لقد تُوفّي والدكما".

6- عوّض المدير بـ "المديرين" في الجملة الموجودة بين قوسين في النّصّ، (ولا تنسَ عن الشّكل).

-34- عفريت أمّ خليل

قَصَدَ عبْد الدّائم فِراشَهُ يتحسَّس موْضعه في الظّلام لأنّ سيّده شعبان باغته بإطْفاء النّور فكان السّكون رهيبا والظّلام حالكا، فشعر الخادم بوحْشة أقلقَتْ نوْمه وأراد أن يَسْتأنِسَ بسيّده فتَنَحْنَحَ وَأَحَّ (ليوقظه) لكنّ سيّده كان لاهِيا عنْه بنوْمه اللّذيذ. وفي هذه اللّحْظة فقط عرف أنّه يحْتلّ فراش المرْحومة "أمّ خليل"! وأنّ هذا الفراش كان لها منْ قبل وأستعملته سِنين طويلة وأشْبعته أنْفاسها، وكانت تملأ خيالَ شيمها برائحته الغريبة وخيّل إليه أنّها تُشاركه الفراش وتنازعه فيه وكان يشعر آنا بأنفاس تهبّ على وجهه ويسمع تارة صوتا ضئيلا يهمِسُ في أذنه فتنهّد مرْعوبا وارتعش فكّه الأسفل كأنّه مقْرور، فأقسم أنْ تكون هذه اللّيلة هي الأخيرة الّتي يَبيتُها في هذا المنزل المسْكون بالعفاريت فلم يستطع السّكوت فنادى سيّده لكنْ لا حياةَ لمن تُنادي فزحف إلى فراشه حتّى أفاقه فأشعل الشّمعة وأخْبره بهواجسه فالْتصق شعْبان بخادمه وجعلا يُخفيان رأسيْهما تحت اللّحاف وضرب الهواءُ الشّبّاك في هذه اللّحْظة فسُمع له (صوت) مزعج وانطفأت الشّمعة على الأثر، فصاح الاثنان في وقْت واحدٍ كأنّما يَنْدُبان مَيّتا فجاء الجيرانُ (فزعين).

(أُعطيَ كامْتحان تجريبي بالكباريّة)

الأسئلة:

1- إشْرح: باغته - يهمس - زحف.
2- بالنصّ ثلاثة عوامل أثّرت بالخوف في عبد الدّائم. فما هي؟
3- قال عبد الدّائم "إنّ أمّ خليل تشاركه الفراش وتنازعه فيه، وأنفاسها تهبّ على وجهه" فيّسّر له هذا بما يُبعده عنه الخوف.
4- أشكل ما تحته سطر في النّصّ وأعْرب ما كان بين قوسين.
5- ابْنِ الأفْعال المسطّرة بالجُمل التّالية إلى المجْهول وأشْكل ما يتغيّر بعد شكْلها "وأنّ هذا الفراش كان لها من قبل وأستعملته سنوات وأشبعته أنفاسها"
6- صرّف في الأمْر "يُخْفيان" مع: أنتما - أنتم ولا تشْكُلْ عن الشّكل.
7- صُغ اسْم الفاعل واسْم المفعول والمصدر من "نادى"

35 - شكوى مظلوم

كان قاسم يجلس على مقعد في مؤخرة العربة منتظراً تحرّك القطار وهو يضع قفّته بين ركبتيه، ولمّا أنست عيناه ظلام العربة أبصر قبالته شيخاً بدينا يجلس ملتفّاً في برنس أبيض، وكان هذا الشيخ يتمثال الشمع لا يبدي حراكاً ولا يأبه لحركات المسافرين، فابتدأه قاسم بالتحيّة ولكنّه لم يردّ التحيّة لا بأحسن منها ولا بمثلها، فأسرّ قاسم في نفسه: "هذا عجوز قليل الأدب، لكنّي مجبور على مرافقته ومحادثته ما دامت القاطرة خالية إلاّ منّا الاثنين".

كان قاسم في حاجة إلى بثّ شكوى كتمها مدّة طويلة، فأخذ في إلقاء حديثه. قال للشيخ: "لقد تألمت وعانيت في هذه السنين القليلة الشيء الكثير، لقد كنت في السجن ولم أطلق إلاّ اليوم أمس، أتدري لماذا سجنت؟ لأنّي دافعت عن مظلوم. أراك لا تجيب! معك الحقّ، سأقصّ عليك الحادثة من أوّلها إلى آخرها. وقدّم قاسم حكايته. فلم يتحرّك الشيخ من حديثه ولا من صفير القاطرة. فأمسك قاسم كتفه متسائلا: يا أبي... يا أبي... أسمعت قصّتي؟ أجاب العجوز بصوت أجشّ: أبْ.. آبْ.. أبُو.. بَا.. أمْ.

الأسئلة

1- أ) هل يتّصف الشيخ حقيقة بأنّه قليل الأدب؟ لماذا؟

ب) لماذا أراد قاسم أن يقصّ حكايته على الشيخ؟

ج) ممّا اغتاظ قاسم؟

2- ما معنى: لا يأبه - عانيت - ما هو ضدّ: كتم.

3- عوّض الكلمة المسطّرة بمرادفها: سأقصّ عليك الحادثة من أوّلها إلى آخرها.

4- أعرب الكلمات التي تحتها سطر واحد ثمّ اشكل التي تحتها سطران.

5- عوّض ما هو مسطّر في الجملة التالية بمفعول لأجله: سجنت لأنّي دافعت عن مظلوم.

6- أسند (ارتمى على مقعده وهو يقول: كنت مسجونا) إلى جمع الغائبات، ثم إلى الغائبتين. ولا تشكل.

36- بائع الصّحف الصّغير

تجاوز العاشرة من عمره بقليل، يسير وئيدا بجسده النّحيل، وعلى جبينه تقرأ قصّة الجهاد من أجل الحياة تحت إبطه حضن ملفّا كبيرا برزت منه أطراف صحف ومجلّات كثيرة، وعلى جانبه تستقرّ جعبة من الجلد يضع فيها نقوده. يقفز كالأرنب الصّغير، يلحق بالسّيارات والحافلات والقاطرات يحاول إيقاف المارّة، وينادي بأعلى صوته: "العمل، الصّباح، الإذاعة، عرفان، لابراس..."

يشتعل حيويّة ونشاطا ورغبة في الحصول على القوت اليوميّ بعرق الجبين، يقف فجأة مخاطبا أحد الزّبائن "أيّة صحيفة تريد ياسيّدي؟ تفضّل..."

ويعاود النّداء وهو لا يبالي بهذا الفيض من العرق الذي ينصبّ من جبينه، بل يمسحه بكمّ قميصه، وهو منهمك في ترتيب صحفه ومجلاّته، ويلتفت باحثا بعينيه البرّاقتين في كلّ جهة عن زبون جديد. كم يلذّ لك أن ترى هذا الصّغير المقدام الذي أطرد عنه أشباح العوز والفاقة وأعتمد على نفسه يكافح من أجل العيش الكريم، ينهض والنّجوم في السّماء ليهرول إلى إدارة الجريدة والمطبعة، ويسرع لك بصحيفتك وأنت لم تزل في فراشك تغطّ في سبات عميق. سيكون سرورك عظيما لو شاهدته وقد أشرقت عيناه ببريق الفرح والاطمئنان لأنّه استطاع أن يبيع قسما كبيرا من حمله الثّقيل، وضمن لنفسه ثمن قوته.

الأسئلة

1- أذكر ثلاث صفات امتاز بها الطّفل؟
2- استخرج من النّصّ تعبيرين يدلاّن على نشاط هذا الطّفل.
3- اشرح المفردات الآتية: لا يبالي - مقدام - العوز.
4- أذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ: المارّة - منهمك - يهرول.
5- أشكل أواخر الكلمات المسطّرة في الجملة التّالية: كم يلذّ لك أن ترى هذا الصّغير المقدام الذي أطرد عنه أشباح العوز والفاقة.
6- ائت بمرادف "النّحيل" وبضدّه.
7- "يقفز كالأرنب الصّغير، يلحق بالسّيارات والحافلات والقاطرات، يحاول إيقاف المارّة وينادي بأعلى صوته" حوّل هذه الجملة مخاطبا المتكلّم.

37- البائس

كان المطر ينزل رذاذا فيلسع كتفه العاري بقطراته الباردة كأنها ألسنة من نار يُحسّ منها بألم يتلوّى له بدنه الأسمر المغبّر، ويشعر كأنّ تلك القطرات التي تُصيب كتفه تخترق الجلد واللحم والعظام، فتستقرّ في قلبه كأنها نبال مسمومة. وكان يمدّ يده من حين لآخر إلى أطراف أطماره محاولا أن يغطّي مكانا عاريا. ولكنها كلّما تحوّلت إلى مكان تركت الآخر عرضة للزمهرير. وكان جميع كيانه يرتعد ويرتعش ولو أقتربت لسمعت اصطكاك أسنانه واضحا جليّا.

ولو وجد المسكين لقمة يملأ بها جوفه لدفع عنه الدّفء الدّاخليّ بعض الزمهرير الخارجيّ، ولكنّ هذا الجوف قضى ثلاثة أيام بلياليها طاويا خاويا، فأضاف إلى هيّه همّا، وأصبح لا يستطيع إسكات الجوع، الذي ينهش كيانه نهشا. نعم ثلاثة أيام بلياليها، وهو كلما امتدّت يده المرتعشة لأحد العابرين طلبا للاحسان إليه لا يسمع إلّا إجابة واحدة لا تتغيّر: يفتح الله

محمد المرزوقي

الأسئلة

1- يحسّ الفقير بآلام متعدّدة: (أ) اذكر أهمّ أسبابها. (ب) أيّد كلّ سبب بعبارة من النّصّ.
2- ما الذي دفع هذا البائس إلى التّسوّل؟
3- هل بإمكان هذا الفقير أن لا يضطرّ إلى التّسوّل بالاعتماد على نفسه؟ إن كان الجواب بـ "نعم"، فكيف يمكن ذلك؟ وإن كان الجواب بـ "لا"، فلماذا؟
4- اشرح: الزمهرير - طاويا خاويا - واستعمل "ينهش" في جملة مفيدة.
5- اذكر وظيفة الكلمات التي تحتها سطر واحد ثمّ أشكل التي تحتها سطران.
6- الفقير قضى ثلاثة أيام طاويا خاويا.

الفقيرات . . . . . .
الفقراء . . . . . .
نحن . . . . . .

أتمم الجمل أعلاه مع الشكل.

38- مَرِيضٌ

سهرنا بجواره نرعاه طول اللّيل فقد كان في شدّة المرض والإعياء، ومع تباشير الفجر أخذته إغفاءة، فتمدّدت بجواره، وأنا نصف نائم. ولمْ ألبث أن تنبّهت على صوته، وهو يهبّ من نومه مذعورا كأنّ أحدًا أيقظه بقوّة. ولمْ ينظر إليّ بل اتّجه مباشرة إلى بيت الحمّام في سرعة عجيبة أذهلتني فلحقت به أستفسر عمّا أصابه، وإذا به يردّ في بساطة وبراءة أنّه يخشى أن يتأخّر عن المدرسة.

فابتسمت وأفهمته أنّه يجب أن يستريح اليوم بعد عناء اللّيلة الماضية، فاستغرب قولي ومضى يستعدّ. ولمّا أمرته في شدّة أن يبقى نظر إليّ طويلا ثمّ بكى وظلّ يستعطفني وأنا في حيرة من أمره، فشقّ عليّ أن أحرمه لذّة الانتصار ورافقته إلى باب الفصل وأوصيت معلّمه به خيرا.

الأسئلة

1- إبحث عن عنوان مناسب لهذا النّصّ، غير عنوانه المذكور أعلاه.

2- اذكر صفتين مناسبتين لهذا الطّفل، ثمّ دعّم كلّ صفة بعبارة تستخرجها من النّصّ.

3- اشرح: نرعاه - إغفاءة - شقّ عليّ.

4- انسخ الجملة التّالية وأشكل الكلمات التي تحتها سطر:
" لم ينظر إليّ بل اتّجه مباشرة إلى بيت الحمّام "

5- أدخل " لا النّاهية " على هذه الجملة:
" يهبّ من نومه مذعورا " مستعملا الضّمائر التّالية مع الشّكل: أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنّ.

39 - الطّبيبُ الجاهلُ

زعموا أنّه كان في بعض المدن، طبيب له وفقٌ وعلم، وكان ذا فطنة فيما يجري على يده من المعالجات، فكبر ذلك الطّبيب وضعف بصره. وكان لِمَلِكِ تلك المدينة ابنٌ وحيدٌ فأصابه مَرَضٌ. فجيء بهذا الطّبيب، فلمّا حضر سأل الفتى عن وجعه، وما يجد، فأخبره، فعرف داءه ودواءه وقال: "لو كنت أبصر لجمعت الأخلاط على معرفتي بأجناسها، ولا أثق في ذلك بأحد غيري". (وكان في المدينة رجل جاهل، فبلغه الخبر، فأتاهم وادّعى علم الطّب، وأعلمهم بأنّه خبيرٌ بمعرفة أخلاط الأدوية)، والعقاقير، عارف بطبائع الأدوية المركّبة والمفردة. فأمره الملك أن يدخل خزانة الأدوية، فيأخذ من أخلاط الدّواء حاجته. فلمّا دخل الجاهل الخزانة، وعرضت عليه الأدوية، ولا يدري ما هي ولا له بها معرفة، أخذ في جملة ما أخذ منها صرّة فيها سمّ قاتل لوقته ودافه بالأدوية، ولا علم لربه، ولا معرفة عنده بجنسه فلمّا عرف الملك ذلك دعا الجاهل فسقاه من ذلك الدّواء، فمات من ساعته.

(عبد الله بن المقفع)

الأسئلة

1- لِمَ امتنع الطّبيب العارف عن مداواة هذا المريض؟
2- لِمَ ادّعى المتطبّبُ معرفة الأدوية وكيفية العلاج؟
3- ما كانت نتيجة جهله وبِمَ عُوقِبَ؟
4- اذكر وظيفة الكلمات المسطّرة: طبيب - ذا فطنة - الأدوية - سمّ
5- اِشْرَحْ واضبط بالشّكل ما يلي: "فكبر ذلك الطّبيب وضعف بصره"
6- حوّل الرّجل إلى رجلين اثنين وغيّر ما يجب تغييره مع الشّكل وذلك من قول الكاتب: "كان في المدينة رجل... إلى بمعرفة أخلاط الأدوية".
7- فسّرْ: فطنة خبير.

-40- بعد المرض

يقولون انّ الانسان يأكل ليعيش، ولكنّي أعيش في هذه الأيّام لآكل، آكل بشراهة ونهم، حتّى أحسّ الامتلاء، ولا يبقى في المعدة مكان لذرّة. (فأدع الطعام آسفا وأنظر إلى الأطباق وما فيها بنظرة المودّع الحزين)، ثمّ أقوم إلى كتابي فأفتحه أو إلى شبّاكي أطلّ منه، أتلهّى بهذا أو بذاك حتّى أحسّ أو أوهم أنّي أحسّ جوعا، فأدعو بالطعام، أو تمضي ثلاث ساعات فآكل ولو لم أكن جائعا. ألم يقل لي الطبيب: "كل كلّ ثلاث ساعات" ذاك لأنّي لبثت عشرين يوما أتشهّى قطعة الخبز، فأطلبها، وألحّ في طلبها، فتمتنع عنّي وأحرمها فأراها في منامي وأحلم بها في يقظتي... فأتخيّل أنّي قد نلتها فإذا أنا لم أنل إلّا هذا اللبن الذي برمت به وملّت منه والذي كرهت لأجله كلّ أبيض، حتّى بياض الفجر. ثمّ فرّج الله عنّي بعد الضيق وأنا الذي ما أشتهي من الأطعمة فكيف لا أهجم عليها بشراهة ونهم، وكيف تبلغ بي الحماقة أن أقوم عن المائدة وفي الأطباق بقيّة؟

(علي الطنطاوي بتصرّف)

الأسئلة

1. اختر عنوانا آخر للنصّ.
2. هل تجد في النصّ ما يشير إلى أنّ الكاتب كان كثير الأكل قبل مرضه؟
3. بماذا تفسّر شراهته ونهمه بعد مرضه؟
4. اشرح "حتى أحسّ الامتلاء - أحرمها - أدع الطعام".
5. اذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النصّ: مكان - نظرة - جائعا - الحماقة - بقية
6. "يقولون إنّ الانسان يأكل ليعيش، ولكنّي أعيش في هذه الأيّام لآكل" اشكل شكلا تامّا الكلمات المسطّرة في هذه الجملة.
7. عد إلى النصّ وأسند الجملة الموجودة بين قوسين إلى ضمير المخاطبة.
8. "أدع" ما هو ماضي هذا الفعل؟ أسنده في الأمر إلى المخاطب المفرد وجمع المخاطبين وجمع المخاطبات.

41- رقصة الغربال

هَإِنْ تَهزَّه يدُ ٱلمُغَرْبِلِ حتّى ينتفض كلّ مافيه . . . فٱلحبوب تدور على ذاتها وبعضها على بعض كأنها جماعة من ٱلسّكارى في ليلة خمر وٱلأحْسَاك تَتكتّل وتتجمّع فوق ٱلحبوب تجمّع ٱلرّغْوة في أعلى ٱلقِدْر. وَٱلتّراب وٱلحبوب ٱلهزيلة ٱلدّميمة تَنهلّ من ثقوب ٱلغربال آنهلال ٱلدّمع من ٱلعين أو ٱلطّلّ من ٱلسّحاب. وٱلحصى ترتطم وتندافع وتختبئ تحت ٱلحبوب في أسفل ٱلغربال ناسية أنّ عين ٱلمُغَربل لن تغفل عنها أينما كانت وأنّ يده ستَنْشلها في ٱلنّهاية من مَخابئها وتطرح بها جانبا.

(ميخائيل نعيمة)

الأسئلة

1- لماذا شبّه الكاتب تكتّل ٱلأحساك فوق الحبوب بتجمّع الرّغوة في أعلى القدر؟

2- لماذا كانت الحصى تختبئ تحت الحبوب؟ كيف كان المغربل ينشلها من مخابئها؟

3- أشرح العبارات ٱلتّالية: تدور على ذاتها - تَنْهلّ انهلال الطلّ من السّحاب - تطرح بها جانبا.

4- أعْرب الكلمات المسطّرة من النّصّ.

5- صَرِّفْ "تدور" في ٱلأمر مع ٱلضّبط بالحركات.

6- كَمِّلِ ٱلنّصّ بسطرٍ أوْ سَطْرَيْنِ مُضَمِّنًا تحريك بعض أسْماء ٱلآلة.

42- يُفكّر في هدوء الرّيف

اِستيقظ إبراهيم على صوت بقرة، فدفع يده تحت الوِساده وتناول السّاعة فألفاها الثّالثة صباحا فعاد وأغمض عينيه وفي ظنّه أنّ البقرة ستكفّ عن هذا الصّخب الّذي جاء قبل أوانه، ولكنّ البقرة على ما يظهر، كانت تعتقد أنّ اللّيل قد انحسر، وأنّ الصّبح قد طلع. فوثب عن السّرير إلى النّافذة، فإذا السّماء صافية والقمر مضيء، فرأى البقرة إلى جانب الباب وقد مطّت عنقها ورفعت عينيها إلى السّماء، ولم يكن يعرف البقرة إلّا في الصّورة فجعل يصيح بها: "هش.. هش" ويوهمها أنّه سيقذفها بشيء غير أنّ صيحاته وحركاته وإشاراته كانت تنعشها كأنّما سرّها أن تعرف أنّ لأصواتها مستمعا كما يشجّع الغنيّ أن يرى الطّرب يهيج سامعه. فلمّا رأى ذلك توهّم أنّ ظهوره لها هو الّذي يشجّعها فأغلق النّافذة وتحرّى أن يحدث في إغلاقها ضجيجا أكثر ممّا تدعو إليه الحاجة. وكأنّما حسبت البقرة أنّ احتجابه كان لتقصير منها في الأداء، فأطلقت أقوى أصواتها، وكانت جفونه سيطبقها النّعاس فطارته فجرّ نفسه إلى مقعد خشبيّ حذو الفراش، وأشعل سيجارة ومضى يفكّر في "هدوء الرّيف".

إبراهيم عبد القادر المازني (بتصرف)

الأسئلة

1- أ- اِجعل للنّصّ عنوانا مناسبا غير عنوانه المذكور.

ب- هل أنّ إبراهيم ريفيّ أم حضري؟ ما يدلّ على ذلك في النّصّ؟

ج- لماذا أطلقت البقرة أقوى أصواتها عند ما أغلق إبراهيم النّافذة؟

2- اِشرح: فألفاها - الصّخب - انحسر - يوهمها.

3- أ- اِنسخ الجملة الآتية وأشكل ما سطّر منها: وفي ظنّه أنّ البقرة ستكفّ عن هذا الصّخب الّذي جاء قبل أوانه.

ب- اذكر وظيفة الكلمات والعبارات المسطّرة في النّصّ.

4- أ- اِنسخ الجملة الواردة بين قوسين في النّصّ واجعل الحديث حول بنتين.

ب- صرّف "وثب عن السّرير" في الأمر مع "أنتَ - أنتم - أنتنّ (مع الشّكل).

ج- اِشتقّ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من "أغلق".

-43- حماري

لقد عرفته منذ صغري في صورة جحش اشتراه لي أهلي وجعلوه لنزهتي في الريف، وكانت له بردعة صغيرة حمراء لا أنساها... وكنا خير رفيقين لا نفترق إلا للنوم. فقد كان في مثل سِنّي أي في طور الطفولة من فصيلته، كما كنت أنا في طور الطفولة من جنسي. على هذه الحال من المودة عشنا حتى فرقت بيننا (الأيام) فذهبت أنا إلى (مدارس) الحضر وبقي هو في ريفه. وعدت في الصيف بعد أعوام فوجدت أن الحياة قد تنكرت له! فالبردعة الحمراء قد نزعت من فوق ظهره، وألقي بها في مكان مهجور، ووضع مكانها (زنبيل) يحمل فيه التراب والطين. فدنوت منه ومسحت رأسه المعفر بكفي، فنظر إليّ نظرة حزينة، وكأنه يقول لي: "أرأيت؟ لقد ذهبت الطفولة وولت أيام الهناء."

- توفيق الحكيم -

الأسئلة

1- عاش الحمار فترتين مختلفتين حدد كل فترة وأسند لها عنوانا.
2- أشعر الحمار رفيقه بسوء حاله. فيم يبدو ذلك؟
3- اشرح العبارات التالية: الحياة قد تنكرت له - مكان مهجور - رأسه المعفر -
4- أعرب الكلمات المسطرة: بردعة - الطفولة - نظرة.
5- انسخ الكلمات الموضوعة بين قوسين واشكلها.
6- صرف "دنا" في المضارع المجزوم بلام الأمر مع ضمائر الخطاب.
7- صغ اسم الفاعل والمصدر من فعل "تنكر" واسم المكان من فعل "وضع" ولا تسه عن وضع جميع الحركات في الصرف والتصريف.

44- الأعرابيّ وكسرى

أُدخل أعرابيّ على كسرى ليتعجّب من جفائه وجهله، فقال له: أيّ شيء أطيب لحما؟ قال: الجمل. قال: فأيّ شيء أبعد صوتا؟ قال: الجمل. قال: فأيّ شيء أنهض بالحمل الثقيل؟ قال: الجمل. قال كسرى: كيف يكون لحم الجمل أطيب من الدّجاج والبطّ والفراخ والدّرّاج والجداء؟ قال: يُطبخ لحم الجمل بماء وملح، ويُطبخ ما ذكرت بماء وملح، حتّى يعرف فضل ما بين الطّعمين. قال: كيف يكون الجمل أبعد صوتا، ونحن نسمع الصّوت من الكركيّ من كذا وكذا ميلا؟ قال الأعرابيّ: ضع الكركيّ مكان الجمل، وضع الجمل في مكان الكركيّ حتّى تعرف أيّهما أبعد صوتا. قال كسرى: كيف تزعم أنّ الجمل أحمل للحمل الثقيل، والفيل يحمل كذا وكذا رطلا؟ قال: (ليبرك الفيل، ويبرك الجمل، وليحمل على الفيل حمل الجمل، فإن نهض به فهو أحمل للأثقال).

الجاحظ (البيان والتبيين)

الأسئلة

1- أ- هل حقّق كسرى بُغْيَته من دعوة الأعرابيّ؟
ب- ما دليلك على ذلك؟
ج- بماذا تصف هذا الأعرابيّ؟
2- أذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ.
3- انسخ الجمل المحصورة بين قوسين (في النّصّ) وأشكلها.
4- حوّل النّصّ كما لو أنّ كسرى يحادث جمعا من النّسوة وذلك من أوّل النّصّ حتّى... فأيّ شيء أنهض بالحمل الثقيل؟.
ولا تسهُ عن شكل الأفعال الّتي طرأ عليها تغيير.

45 - النّدم

ضاقَتْ سُبُل العيش بسعدٍ حتّى باع كُلّ ما يملك ولم يبقَ له إلّا بازيان كان يصطادُ بهما وعزّ عليه بيعهما ولحّ عليه ضيق الحال فرأى أنّه لا بدّ من التّخلّص من البازيين وقد أصبح عاجزاً على السّهر عليهما وتذكّر أنّ له أصدقاء كثيرين من رؤساء العشائر وشيوخ القبائل فقرّر أن يُهدي البازيين لمن يعرف قيمتهما ويستطيع السّهر عليهما فقصد أحد شيوخ القبائل "عبد الباسط" وكان يتوسّم فيه النّبل وأهداهما إليه فاستضافه شيخ القبيلة وأكرمه. وبعد مُضيّ ثلاثة أيّام ودّع الشّيخ سعداً وأهداه مائة شاة فشكره سعد وأخذ طريق العودة يسوق الغنم أمامه. وعندما غاب في الأفق، اجتمع الشّيخ بأهله فالتفت إليه أحدهم وقال له: "هذا الفقير المُعدم تكفيه عشرة من الغنم وأنت أعطيته مائة". فرجع للشّيخ رُشده وقال: "الحقوه.. وآتوني به". فلمّا أُتي بسعدٍ والغنم أمامه لم يعرف الشّيخ كيف يُخاطبه وبدت على وجهه علامات الحيرة فقال له سعد: "ها أنا يا سيّدي ما تبغي منّي؟" فقال الشّيخ: "أردت أن أسألك عن البازيين، أيّهما الأنثى؟" فقال سعد: "الأمر سهل، الأنثى هي الّتي تسمع من أذنها، والذّكر هو الّذي يسمع من رأسه".

فقال الشّيخ وقد احمرّ وجهه خجلاً: "اِنصرف على بركة الله".

الأسئلة

1- أ) ماذا فهم سعد عندما أُرجع وغنمه إلى عبد الباسط؟ أيّد قولك بدليلين.

ب) ماذا يُريد سعد بقوله: "الأنثى هي الّتي تسمع من أذنها والذّكر هو الذي يسمع من رأسه؟

ج) لقد اختار سعد الشّيخ عبد الباسط دون سائر رؤساء القبائل الأخرى لشيءٍ ما. فما هو ذلك؟

د) لِمَ لَمْ يسترجع الشّيخ عبد الباسط غنمه عندما رجع بها سعد؟

2 اشرح: ألحّ عليه ضيق الحال - رجع للشّيخ رُشده؟

3 أ) اذكر وظيفة الكلمات الّتي تحتها سطرٌ واحد، ثمّ اشكل الّتي تحتها سطران.

ب) ابنِ الجملتين التاليتين للمجهول واشكلهما: "ودّع الشّيخ سعداً وأهداه مائة شاة".

ج) عوّض الكلمات المسطّرة بحالٍ مفردة "وأخذ طريق العودة يسوق الغنم أمامه. فالتفت إليه أحدهم وقال له".

4- واصل الكتابة هكذا: "ضاقت سُبل العيش بكِ يا زينب... إلى قوله يصطادُ بهما.

5- صُغ المصدر واسم الفاعل من "باع" "التفت" واشكلهما.

46- طفيليّ ومسافرٌ

صَحِبَ طفيليّ رجلاً في سَفَرٍ. فلمّا نَزَلا ببعض المنازل، قالَ له الرّجل: خُذْ دِرهمًا واُمْضِ واشْتَرِ لنا لحمًا. فقال له الطّفيليّ: قُم أنت واشتر! وَاللّه إنّي لَتَعِبٌ، فمضى الرّجل فاشتراه. ثمّ قال له الرّجل: قُمْ فاطبخه! فقال: لا أُحْسِن. فقام الرّجل، ثمّ قال الرّجل للطّفيليّ: قم فأثرِدْ! فقال: واللّه إنّي كسلان. فثَرَدَ ثمّ قال له: قم فاغْتَرِفْ! قال: أخشى أن ينقلب المرق على ثيابي. فغرف الرّجل حتّى ارْتَوى الثّريد. فقال له: قُم الآن فكُلْ! قال الطّفيليّ: نعم إلى متى هذا الخلاف؟ قد استَحْيَيْتُ واللّه من كثرة خِلافك. وتقدّم فأكل.

الأسئلة

1- بَيِّنْ أنّ الطّفيليّ ذكيّ ووَضِّح كلامك بجُمل تستخرجها من القصّة.
2- اِشْرَحِ المفردات التّالية "طفيليّ - أحسن - اِغْتَرِفْ -
3- ماذا يعني الطّفيليّ بقوله: "قد اسْتَحْيَيْتُ واللّه من كثرة خِلافك؟
4- حاوِلْ أنْ تأتي بفكرة أخرى غير فكرة الطّفيليّ تتمكّن بها من الأكل.
5- اِنْسَخِ الفقرة الأخيرة (قال أخشى أن ينقلب... الى آخر النصّ) كما لو كان عنوان النّصّ "طفيليّان ومسافر"
6- أعرِبِ الكلماتِ المسطّرةَ في النّصّ.
7- "حتّى ارْتَوى الثّريد" أكِّدِ الجملة، ثمّ استخرج اسم الفاعل والمصدر من فعلها.

أعطِ هذا النص باجدى امتحانات الدخول الى الثانوي

47- مُلصِق الإعلانات

وضع سطلا صغيرا على الأرض وأسند إليه فُرشاة طويلة، وحطّ حافظة الإعلانات على المقعد الخشبيّ ثمّ أمسك الرّغيف بكلتا يديه، وقضم الخبز وشريحة اللّحم البارد. انتابه ألم حادّ في رجله، ففتح حذاءه البالي ونزع منه رجله اليسرى وقد تقلّصت غضون وجهه. عاد الشّابّ بذاكرته إلى الماضي: لقد مرّت سنة كاملة وهو يُلصق الإعلانات على الجُدُر، وسيّاط المطر والبرد تُلهب ظهره. لكنْ ماذا وفّر من عمله هذا؟ طعاما باردا لا يكاد يَسُدّ رمقه، وحذاء يخرُ قدميه، وثيابا أكل عليها الدّهر وشرب! قطّب جبينه مُتعجّبا كيف لم يَفْطن لِضياعه منْ قبل... لو قرّر العودة إلى ريفه فسيجد عملا هناك أوْ فرصة وستحميه الدّار التي نشأ فيها ونام من شرّ الحرّ والقرّ والعراء، وأكثر من ذلك عندما يعود في المساء يجد أمّه في انتظاره جالسة القُرفصاء أمام المَوْقد تُعِدّ العشاء. ركز السّطل ومدّ بصره، فوقع على حشد من الأطفال أترابه يمرحون في أرجاء الحديقة العمومية، فدنا منهم صامتا وفتح حافظة الإعلانات ونثر أوراقها فأخذ الرّيح يعبث بها...

(ليالي المطر)

الأسئلة

1- أ) ما الّذي جعل هذا الطّفل يهجُر ريفه - حسب رأيك -؟

ب) هل حقق هذا الطّفل ما كان يتمنّاه؟ ما الدّليل على ذلك؟

ج) ماذا أصاب الشّابّ؟ لماذا؟

د) ماذا قرّر في النّهاية؟ هل تراه قد أحسن الفعل؟ لماذا؟

2- اِجعل للنّصّ خاتمة مناسبة.

3- فسّر: يخر رجله - يسُدّ رمقه - حشد ④ أعرب الكلمات المسطّرة في النّصّ.

5- خُذ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من "نام - وقع - دنا" (مع الشّكل).

6- أشكل ما يلي "ركز السّطل ومدّ بصره فوقع على حشد من الأطفال أترابه"

48- المنظّف البلديّ

تتابعت حركات المنظّف في هذه الأثناء السّحر مع صياح الدّيكة وآذان الفجر المنبعث من أعلى المآذن. وكانت الفوانيس ما تزال ترسل ضوءً خافتا يُداهمه شبح الضّياء المشعّ من الأفق الشّرقيّ.. (كان مبروك رجلا صلب العزيمة) قضى شبابه في إسعاد الغير... موعده مع الفجر دائما، المكنسة والطّريق رفيقاه المفضّلان والأوساخ ضالّته المنشودة يُلاحقها حيثما كانت.

يُواصل عمله بجدّ وصمت، يمسح عرق جبينه ويتأمّل المسافة الّتي قطعها.. الشّارع مايزال طويلا. لقد بدأتُ بشارع الحرّية وسأعرّج على شارع الجمهورية. (ما أحلى نظافة الطّريق) لقد عشت في سبيله طيلة عشرات السّنين. النّاس يجهلونني، يسخرون من عملي.

تنفّس مبروك الصّعداء وأشعل سيجارة وأخذ منها أنفاسا متتابعة، ثمّ اتّكأ على الحائط ووضع المكنسة تحت إبطه وجال خياله مع دخان السّيجارة وتذكّر ليالِيه. النّاس في بيوتهم ينعمون بالدّفء وراحة البال، وأنا ؟ ؟ أنا أسعد منكم أيّها النّاس. لأنّي أشقى من أجلكم.

عن "نداء الفجر" (بتصرف)

الأسئلة

1- ضع عنوانا للنّصّ غير عنوانه.

2 أ) يتّصف هذا المنظّف بثلاث صفات نبيلة. ما هي؟ أيّد كلّ صفة بجملة من النّصّ.

ب) يقول مبروك: (النّاس يسخرون من عملي). هل توافق النّاس في هذا أم لا ولماذا؟

ج) يعتقد مبروك أنّ التّدخين يُريحه فهل ترى هذا الاعتقاد صحيحا أم لا ولماذا؟

3- بيّن وظيفة الكلمات المسطّرة.

4- فسّر: يُداهمه - ضالّته المنشودة - المفضّلان.

5- أشكل الجمل الواقعة بين قوسين شكلا تامّا.

6 أ) تنفّس الصّعداء وأشعل سيجارة وأخذ منها أنفاسا "حوّل هذه الجمل الى صيغة المضارع المجزوم بـ "لا" النّاهية مع: أنت - أنتما - أنتم.

ب) صرّف: "قضى" في المضارع المنصوب مع ضمائر المفرد ثمّ ضع اسم فاعله في جملة اسمية خبرها جملة فعلية ج) اشتقّ اسم المكان من "جال".

49- أعرابي في الحمّام

أخذَ صاحِبي بيدي وأدخلني إلى باطِنِ الحمّام، فإذا غرف وسطها غرف، وساحات تفضي إلى ساحات. ومَداخل ومخارج مُلتوية يضلّ فيها الغريب. وقد انعقدت فوقها قباب فيها قوارير من زجاج تضيء كأنها النجوم في الليلة الداجية.

فبينما أنا كذلك إذ بجنّيّ عارٍ كأنه قفص عظام، له لحية كشوك السعدان. وقد تأبّط لِيفًا غليظا وحمل معاونا كبيرا يفور فورانا. فتشهّدتُ لأني ظننتُ أنّ لحمي سيتناثر منه. وقصدني الجنّيّ فجعلت أفرّ منه وهو يلحق بي ضاحكا. فلمّا طمأنني صاحبي جلست بين يدي الجنّيّ. فأقبل يدلكني دلكا شديدا. وأنا أنظر هل تساقط لحمي، هل تناثر جلدي، فلا أجد إلّا خيرا حتّى انتهى وصبّ ماء سخنا، فأحسستُ بخفّة ونشاط.

(علي الطنطاوي)

الأسئلة

1 أ) لماذا شبّه الأعرابيّ الجنّيّ بقفص عظام؟ ولماذا فرّ منه؟

ب) هذا الأعرابي يدخل الحمّام لأوّل مرّة. اذكر عبارتين تدلّان على ذلك.

ج) استخرج من النصّ عبارات مُضحكة.

2- أعرب الكلمات التي تحتها سطران وأشكل التي تحتها سطر واحد.

3- اشرح: تفضي - الليلة الداجية - يضلّ -

4 أ) الجنّيّ (أقبل) على الأعرابيّ" عوّض الفعل باسم فاعل وأشكله.

ب) صرّف "فرّ" في الماضي، والمضارع المجزوم مع: أنتَ - أنتما - هم.

ولا تنسَ عن الشكل الواضح.

50 - هِجْرَة أخوين

خَلَّفَ أبو سَمْعَان لأبنائه أرضا فسيحة وقطيعا من الغنم وزوجي بقر لفلاحة الأرض. وحين مرض مرضته الأخيرة كان أقسى عليه من عذاب الأرض عذاب روحه برؤية أبنائه يتهاونون في فلاحة الأرض والعناية بها وبالبهائم ولعل ما أسرع بموته أنه رأى ابنه الكبير سمعان يغادر القرية ليعمل عملا وضيعا في المدينة: غاسل صحون في مطعم صغير براتب لا يتجاوز دينارين في الشهر الواحد، مع الطعام والمنام في المطبخ: ثم يتلوه أخوه نجيب ليعمل أجير مزين دون راتب سوى ما يجود به أيدي الزبائن من قطع نقدية صغيرة في بعض الأحيان: عاملان حقيران في المدينة لا يليقان بفلاح شريف، كريم الأصل في أرضه، فما أقسى ذلك على قلب أبي سمعان . . .

إن الأرض والبهائم أشرف ألف مرة من غسل الصحون ومسح الأرض في مطعم في المدينة، وأكرم ألف مرة من العيش على رحمة زبون مدني يمد يده بقطعة نقد حقيرة إحسانا الى أجير حلاق.

(عيسى الناعوري)

الأسئلة

1- ما هي المشكلة التي يعالجها الكاتب في هذا النص؟

2- ورث الأخوان عن أبيهما حقلا ولكنهما لم يرثا عنه صفة. فما هي هذه الصفة؟

3- بيّن حسب رأيك الأسباب التي دعت الأخوين لمغادرة القرية؟

4- ما وظيفة الكلمات المسطرة في النص؟

5- صيّر الفعل في الجملة التالية (نعتا) ما أقسى رؤية الأبناء يتهاونون في فلاحة الأرض

6- أسند أفعال الجملة التالية حسب ما يناسب الضمير وأشكل: "صعب عليه أن يرى ابنه يغادر القرية ليعمل عملا وضيعا"

صعب عليهم . . . . أبناءهم . . . القرية . . . . .

صعب عليها . . . . ابنيهما . . . القرية . . . . .

7- عمّر الفراغ بصيغة تكون مشتقة من فعل (جاد) بحيث تكون مناسبة للجملة

أيدي الزبائن . . . . بقطع النقود.

قطع النقود . . . . بها على أجير الحلاق.

مثل هذا . . . . لا يليق بابن فلاح شريف.

★ أعطي كامتحان تجريبي بمدرسة نهج المغرب عدد 7 بتونس سنة 1977-1978 (مع تصرف)

51 - القرية والمدينة

مالِلْمدينة تَنْقَضُّ عَلَيَّ انْقِضاضَ الْباشِق على الْعُصْفور وتَحْشُرُني في حياتها الصّاخبة؟ كابَدْتُها مُدَّة ثُمّ أَنِسْتُ نفسي بها حتّى اسْتَساغَتْها بتعْقيدِها وعُبودِيّتِها وَنِفاقِها. وإذا أنا آلة مِطْواعَة يُدَوِّرُ دولابَها في صَغارٍ... واليوم ما الّذي شَدَّني إلى قَريَتي حتى مَنَّيْتُ نفسي بزيارتِها أتعبّدُ الجمال، وأَبْشُ ذكرياتي فيها لتعود الرّوح إلى ذلك الدُّولاب وأُصْبِحَ إنسانا.

وفي أَصيلِ غَدٍ كنتُ أَنْزِل من القطار ومعي حقيبتي الصّغيرة تحوي قليلا مِن الْمتاع وشكولا مِن الْهَدايا. وشَخَصَتْ عيْناي إلى مَبْنى المحطّة أتأمّله وأنا أُراجع نفسي: أترانِي أخطأتُ القَصْدَ؟ أهذه قَريَتي حقّا؟ إنّ صُورَتَها في ذاكرتي تُمَثِّل بناءً أغبرَ مُتداعِيا لا تنسيقَ فيه... وكِدْتُ أَلْحَقُ بالقطار عائدا، لَوْلا أن اسْتَوْقَفَتْني لافتة أقيمَتْ على الرّصيف تَهْتِفُ بالزّوّار وتحمِلُ اسْمَ قَريَتي.

ودفعتُ بخُطاي أجْتازُ المحطّة، وَأَلْقَيْتُ بَصَري أتفقّد مربط الحمير، فلَمْ أَرَ إلّا حافلة يهرول إليها الناس متزاحمين بالْمَناكب لتحملهم إلى حَيْثُ يَسْكنون بِضَواحي القرية. وبَقيتُ وحيدًا على حافّة الطّريق أتوسّمُ القَرْيَةَ في إعْجاب لا يَخْلو مِن وَحْشة، لقد أحسستُ على الرَّغْمِ مِنّي كأنّي ضَلَلْتُ السّبيلَ.

- عن محمود تيمور (بتصرّف) -

الأسئلة

1- لماذا أراد الكاتب أنْ يعود إلى القطار بمجرد نزوله منه؟
2- ماذا تستنتج من ذلك؟ دعّم جوابك بعبارتين من النّصّ.
3- لقد لاحظ الكاتب مشهدًا غير الّذي أَلِفَهُ مِنْ قبل. بماذا شعر نحو ذلك؟
4- اِشْرَحْ: دولاب - صغار - وحشة
5- اِعْرِب الكلمات المسطرة في النّصّ: حقيبتي - لافتة - حافلة.
6- أشكِلْ الجملة التّالية شكلا تامّا " دفعت بخطاي أجتاز المحطة أتفقد مربط الحمير ".
7- صَرِّف الجملة التّالية مع: أنتما، أنتم، أنتنّ (أترانى أخطأت القصد).

52 - جزاء العمل

النّفير يدُقّ الطّبول في شوارع المدينة المطهّرة يستفزّ جنود الله للتّجمّع استعدادا للتّحرّك صوب تبوك لإرهاب الرّوم، واستعراض قوة المسلمين، ورسول الله في المسجد يُصدر آخر أوامره لحماية المدينة وحراسة النّساء والأطفال والشّيوخ، وتأمين العدد والأقوات. ويسأل أبو بكر: "لمن ستسند إمارة المدينة"...؟ ويُجيبُ الرّسول على الفور: لمعاذ بن جبل. ويتحرّك الجيش الزّاحف على بركة الله. وكان معاذ يصرف شؤون النّاس ويتلقّى أخبار الجيش ويتولّى الحراسة تأمينا لعاصمة الإسلام من أن تفاجئها غارة عدوّه على حين غفلة من أهلها. ومع هذه المهامّ الثّقيلة كان يعمل بفأسه لتحصيل رزقه. فلمّا عاد الرّسول وجد في يد معاذ وهو يصافحه مصافحة النّصر خشونةً لا عهد له بها وعرف سببها، ولم يكن من الرّسول إلّا أن رفع يد معاذ وقبّلها قائلا: "يد لا تمسّها النّار أبدا"، وكرّرها ثلاثا.

(مثل عليا من خلق الاسلام)

الأسئلة

1- ما هي المهمّة التي عهد بها إلى الصّحابيّ معاذ؟
2- يبدو أنّ الرّسول عهد له بهذه المهمّة بدون تردّد. فهل تعرف لماذا؟
3- لِمَ قبّل الرّسول يد معاذ؟
4- بِمَ بشّر الرّسول معاذا؟
5- اذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ
6- أشكل الجملة التالية شكلا تامّا: لمن ستسند إمارة المدينة؟
7- صرّف "تلقّى" في الأمر ثمّ صُغ من الفعل هذا: اسم الفاعل واسم المفعول ثمّ المصدر تستعمله في جملة مفيدة مشتملة على مفعول مطلق.

53- في دُكان الفطائري

اِستوى مسعود جالسا على عرشه العالي أمام مقلاته الواسعة السّوداء يصنع بأصابعه الماهرة من العجين الأبيض الرّخراخ فطائر شهيّة يسيل لرؤيتها لعاب الزّبائن الذين أقاموا من حوله وُقوفا وقعودا.

في أقلّ من لمح البصر يخطف الفطائري بيدٍ لبقة لقمة من العجين الرّخو ويديرها مرّات متوالية حتّى إذا تكوّرت في كفّه عالجها بأصابعه العشر بسرعة لطيفة إلى أن تترقّق، ثمّ رماها بدورة يدٍ في زيت الطّاجين الغالي فيُسمع لها نشيش تحنّ له عصافير بطون الحرفاء. وهكذا تتواصل شعوذته العجيبة في حركات متّزنة حتّى إذا امتلأت المقلاة بالفطائر، تناول سفّوده الحادّ، فقلب هذه، وطعن تلك طعنات متتالية كي يتغلغل الزّيت في أحشائها. ومازال يقلب ويغمز ويخز حتّى تنضج الفطائر شهيّة، فيرفعها في طرف سفّوده اللّماع والزّيت يتقاطر منها ويضعها بلطف في الجفنة، وعيون الزّبائن معقودة بها وهم ينظرون تارة الى ذلك السّاحر الذي ظلّ يحوّل الفضّة ذهبا وتارة إلى أشباحهم التي اتّخذت الجدران الدّاكنة مرقصا لها على ضوء نار التّنور.

الأسئلة

1- بمن شبّه الكاتب الفطائري؟ أيّد جوابك بشواهد من النّصّ.
2- ماذا يعني الكاتب بقوله "ظلّ يحوّل الفضّة ذهبا"؟
3- اِشرح: يسيل لرؤيتها لعاب الزّبائن- في حركات متّزنة- عيون الزّبائن معقودة بها.
4- بيّن وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ.
5- اِنسخ ما تحته سطر وأشكله فيما يلي "في أقلّ من لمح البصر يخطف الفطائري بيد لبقة لقمة العجين الرّخو ويديرها مرات متولية"
6- اِبن الجملة التّالية للمعلوم "فيُسمع لها نشيش تحنّ له عصافير بطون الحرفاء.
7- "ومازال يقلب ويغمز ويخز حتّى تنضج الفطائر" أسند الافعال الى جماعة المخاطبين.

نصيحة فلاّح -54-

كتب فلاّح تونسيّ في العهد الرّوماني على قبره وصيّة حياته فقال :
"وُلِدْتُ من أبٍ متواضع الحال ، ومُنذ ولادتي لم أنقطع عن خدمة الأرض . فما يكاد يحلّ الموسم الّذي تنضج فيه الحبوب حتّى أكون أوّل من يُقبل على حصاد سُنبله وهكذا احصدت تحت نار الشّمس صابات ستّة مواسم إلى أن أتى يومٌ أصبحت فيه رئيس العملة ، وطيلة أحدَ عشر عاما بعدما أشرفت على رجالي كانت أيدينا تجترّ المزارع في البوادي الإفريقية الشّاسعة .

وهذا العمل إلى جانب بساطة العيش حباني بالعافية وأكسبني ضيعة ودارًا ولم تكن داري تفتقر إلى شيْء ولم يمْضِ وقتٌ طويل حتّى أكرمني قومي فأصبحت عضوا في مجلس الأمّة ، وارتفعتُ من قرويّ حقير إلى حاكم مرموق . وأنجبت أولادًا وأتيح لي أنْ أرى أحفادي يترعْرعون .

وهكذا أفادتني حياة الكدّ سنوات من السّعادة والطّمأنينة . فليكن مثلي عبرة لكم أيّها الأحياء الصّائرون إلى الموت ، ولمن يحيا حياة الفضيلة جدير مثلي بعيشة راضية مرضية ".

الأسئلة

1- ماهي حسب رأيك أسباب التّحوّل الّذي طرأ على هذا الفلاّح ؟
2- ماهي العبرة الّتي تستخلصها من حياة هذا الفلاّح ؟
3- اِشرح : تجترّ - حباني بالعافية - تفتقر .
4- فليكن مثلي عبرة لكم أيّها الأحياء - اِئتِ بتعبير آخر يؤدّي نفس المعنى .
5- أذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ .
6- صرّف : يقبل على الحصاد في الأمر .
7- اِئتِ بالمصدر واسم الفاعل واسم المكان من فعل "اِرْتَفَعَ"

كان الغزل يدويا، يتم عادة بواسطة دولاب يدار باليد، حتى جاء الحائك "جيمس هارجريفس" من مقاطعة لنكشاير بانكلترة باختراعه الشهير سنة 1764. وتقول الأسطورة إن فكرة اختراعه هذا خطرت له عندما اصطدم بدولاب غزل زوجته فرماه أرضا وراقبه وهو يدور. لقد فكر في أن يصنع آلة تغزل عددا من الخيوط في آن واحد. وبذل جهدا كبيرا لتحقيق الفكرة. فصنع أولا آلة تغزل ثمانية خيطان معا ثم آلة تغزل ستة وعشرين خيطا. دعيت: الدولاب المتعدد المغازل... ثم تبع ذلك ثلاثة اختراعات خلال العشرين عاما التي تلت، جعلت من بريطانيا دولة صناعية كبيرة.

فبعد اختراع الدولاب المتعدد المغازل بأربع سنوات صنع "السير ريتشارد آركرايت" ماكنة غزل تدار بالقدرة واستخدم لذلك الحصان أولا، ثم النا عورة فيما بعد. ثم دمج "صموئيل كرومبتون" اختراعي "هارجريفس" و"آركرايت" في آلة غزل واحدة دعيت: المغزل الآلي.

أما الإختراع الرابع فهو "النول" لقد قام به "القس" إدموند كارترايت سنة 1785 حتى ذلك الوقت كان القماش يحاك بواسطة نول يدار باليد. وأدى اختراع "كارترايت" إلى إنشاء مصانع كثيرة أدخلت فيها الآلات الجديدة.

الأسئلة

1 - ما هي المراحل التي أوصلت الإنسان إلى اختراع النول الآلي؟

2 - اذكر بعض فوائد هذا الاختراع؟

3 - أفاد هؤلاء المخترعون بلادهم والإنسانية كلها فخلدهم التاريخ. ماذا تنوي أن تعمل أنت ليخلدك التاريخ؟

4 - "تلت" هذا فعل ماض أسنده إلى المفرد المذكر وجمع الإناث في الأمر، ثم اشتق اسم فاعله.

5 - خذ اسم المفعول من "حاك" ثم ضعه في جملة مفيدة.

6 - أعرب الكلمات المسطرة في النص.

7 - أشكل مايلي: أدى اختراع (كارترايت) الى إنشاء مصانع كثيرة.

56 - سرّ النّجاح

تابعت دراستي حتّى السّنة الثّالثة من التّعليم المهنيّ، ثمّ انقطعت لشدّة حاجتي إلى كسب القوت. بحثت طويلا عن عمل في المصانع لكنّ أصحابها استنقصوني لصغر سنّي وضعف بنيتي، فلم أيأس، وتقدّمت يوما إلى إحدى الورشات، أبديت استعدادي للعمل بأجر زهيد، فقبلني صاحبها وعهد بي إلى رئيس العمّال، فبدأت بالتعرّف على مختلف الأدوات من مفاتيح وكلاليب ومناشير ومكانس. وتدرّبت على كيفيّة مسكها واستعمالها ثمّ انتقلت إلى المحرّك فتعلّمت فكّه وتركيبه بكلّ مهارة، فلم يمض وقت طويل حتّى حذقت المهنة وأصبحت أبرع ميكانيكيّ في الورشة أفحص المحرّكات وأكشف عن العطب وأسبابه وأفكّ القطع المتآكلة، وأعوّضها بقطع الغيار المناسبة.

تقاضيت أجرا زهيدا في العام الأوّل، لكنّي ما كدت أقرّر الانتقال إلى مكان آخر حتّى رجاني صاحب الورشة أن أبقى معه ورفع أجرتي.

الأسئلة

1- أ) لماذا رفض أصحاب المصانع تشغيل الشّاب؟

ب) ما هي أهمّ الأوصاف التي يجب أن يتّصف بها العامل حتّى يحذق المهنة ويصبح بارعا فيها؟ ج) أبى يبدو سرّ النّجاح في هذا النصّ؟

د) لِمَ أبقى صاحب الورشة الشّاب ورفع أجرته؟

2- اشرح: انقطعت - أجرا زهيد - حذقت المهنة - أكشف عن العطب.

3- بيّن وظيفة الكلمات التي تحتها سطر واحد والأشكال التي تحتها سطران.

4- انسخ الفقرة الأخيرة: (تقاضيت أجرا زهيدا ... رفع أجرتي) محوّلا أفعالها من المتكلّم إلى المخاطب الجمع.

5- صرّف "فكّ" في الأمر مع الشكل.

6- أسند "تقاضيت" إلى ضمير المفرد المذكّر في الأمر وإلى ضمير جمع الإناث في المضارع المجزوم.

57- غضب الطبيعة

إعصفي أيتها الريح، وانطلقي عاتية، واقتلعي الأشجار. وأنت أيها الانسان، امكث في مكمنك، ولا تلق بيدك إلى التهلكة، فالريح ستحرمي وجهك بوخز كوخز الإبر، والبرق سيصفعك، والرعد سيصم أذنيك... أما أنا فقد أوصدت باب بيتي، وأخذت أتأمل حبات من المطر تتساقط على الزجاج وتنزلق بسرعة. كان المطر لغزارته يمنع البصر من أن يمتد الى بعيد. خيوط تلعب بها الريح العاصفة، فحبال تتسابق حباتها الى الأرض ليجري منها سيل دافق عبر الشوارع. رحت أتأمل هذا المنظر الفريد الذي لم يعصف بجماله إلا هزيم الرعد. ردّدت عليّ أطراف ردائي، ونظرت الى السماء المعطاء: "جودي. بخيرك أيتها السماء فالأرض عطشى إلى مائك، هذا الماء الذي به حياة كل شيء (وجعلنا من الماء كل شيء حيّ) ضاعف من انهمارك أيها الجوّ، وأنتِ أيتها الغيوم تلبّدي وتساقطي مزنا يحيي موات الأرض (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت، وربت، وأنبتت من كل زوج بهيج)".

- علي رضا (بتصرف) -

الأسئلة

1- هذا النصّ وصفي أم قصصيّ أم علميّ؟
2- استخرج تشبيهين اثنين وردا بهذا النصّ.
3- "وجعلنا من الماء كل شيء حيّ" هذه آية قرآنية. ماذا تستفيد منها؟
4- فسّر: هامدة - ربت - مكمنك.
5- اذكر وظيفة الكلمات المسطّرة بالنصّ.
6- صرّف: "امتدّ" في المضارع المجزوم بـ "لم" مع ضمائر المفرد ولا تحد عن الشكل الواضح.

58- موت ديسمبر

انقضى شهر ديسمبر، وقضى العام العجوز أنفاسه الأخيرة متنهّدا، وجاءت الليلة التي يتوّج فيها الدهر رأس عام الطفل، ويجلسه على عرش الوجود، وتوارى النور الضئيل، وغمرت الظلمة البطاح والأودية، وبدأت الثلوج تنهمر بغزارة، والعواصف تصفر وتتسارع من أعالي الجبال نحو المنخفضات، حاملة الثلوج لتخزنها في الوهاد، فترتعش لهولها الأشجار وتتقلقل أمامها الأرض. وتوارت الأنوار التي كانت تشعشع من نوافذ البيوت والأكواخ، وقبض الرعب على نفوس الفلاحين، وأنزوت البهائم بقرب المعالف، واختبأت الكلاب، ولم يبق سوى الريح تخطب على مسامع الكهوف والمغاور، فكأن الطبيعة قد غضبت لموت العام العجوز، فقامت تأخذ بثأره من الحياة، وتحاربها بالبرد القارس والزمهرير الشديد.

جبران خليل جبران

الأسئلة

1 أ- هذا النصّ، وصفيٌّ أم قصصيّ أم ماذا؟

ب- وضّح ما ورد بالنصّ من تشابيه.

ج- لِمَ قبض الرعب على نفوس الفلاحين حسب فهمك؟

2 - أذكر مرادف: الوهاد - توارت الأنوار - تأخذ بثأره - انزوت.

3 - بيّن وظيفة الكلمات المسطّرة في النصّ.

4 - اشتق اسم الفاعل من الأفعال الآتية وأشكله:

انقضى - قضى - توارى.

5 - كمّل النصّ بفقرة قصيرة تبدأها بهذه الجملة:

وفي هذه الليلة الليلاء كنت .....

-59- وردة المعمّر

"... كنت جُبْلى بِكِ في الشّهر الثّامن، ذهبت أنا وأبوك إلى بِنْتِ خالَتي نَزُورها بالمزرعة. وعندما مَرَرْنا بضَيْعة "المُعَمّر"، اشتهيْت وَرْدة من بُستانه المملوء بالورد والأزهار. وامْتَنَع الحارس، من إعْطائنا وَرْدة، فاغتاظ أبوك أشدّ الغيظ. وأصرّ على أن يأتيني بوَرْدة من نفس البُستان مَخافة أن يتكوّن عندي عسر ولادة بسبب ذلك الحرمان. ومن الغد في الصّباح الباكر ذهب المرحوم إلى ضَيْعة "المُعَمّر" ليَسْتأذنه في اقتطاف وردة يُحَقّق بها رَغْبَتي ومُشْتَهاي، وكانت ساعة نَحْس وشُؤم: (فبينما كان المرحوم يطلّ برأسه من سياج البستان، رآه "المعمّر" فظنّ به الظّنون)، وصوّب اليه مُسَدّسه الذي لا يفارقه، وأصابه في رأسه.

وأتى الجندرمة بشيخ التّراب ليتعرّفوا على المُصاب. وما أن عرفوه، حتّى فوجئت ضحى ذلك اليوم باقتحام منزلنا من الجندرمة والشّيخ. وفتّشوا المنزل تفتيشا فظيعا دون أن يعثروا على شيء، وأنا مدهوشة، مُحْتارة، يكاد يُغمى عليّ من الخوف والرّعب. سألني العُمْدة شيخ التّراب عن والدِك أين ذهب؟ فأجبتهم بما أعْرف وبما هو الحقّ والواقع. لكنّ الشّيخ صرخ في وجهي وهو يقول: "كذب! كذب! إنّ زوجك قاطع طريق! يريد جلب العار الى القرية. على كلّ حال لقد نال جزاءه".

محمد العروسي المطوي (حليمة)

الأسئلة

1 أ- ما سبب ذهاب الأب الى بستان المعمّر؟ لماذا أطلق المعمّر عليه النار؟

ب- أصاب المعمّر الرّجل في رأسه. هل كانت الإصابة قاتلة أم جارحة؟ هات من النصّ ما يثبت ذلك.

ج- اِخْتر صفة تليق بالجندرمة والعمدة. بيّن لماذا اخترت تلك الصّفة.

2 اِشْرح: اِسْتأذنه - اِقْتحم منزله - نال جزاءه.

3- بيّن وظيفة الكلمات المسطّرة في النصّ ثمّ أشكل الجملة الواقعة بين قوسين.

4 أ- أعِد كتابة الجملة الواقعة بين قوسين مُعوّضا المرحوم بجمعه والمعمّر بالمعمّرات.

ب- صُغ الفعل من "رغبتي" "مشتهاي" ثمّ اِئتِ باسمي الفاعل والمفعول من كلِي الفعلين.

اِسْمعي يا بُنَيّتي قصّتي أَحْكيها لِكلّ من يسألُني عنها وماذا سيَحْصل لي بعد ذلك أكثر من بَتْرِ رِجلي في هذا العُمر ؟

كنت مطمئِنًا أَعيش في الكوخ مع زوْجتي عيْش الْكفَاف مُكْتفيَيْن بالدّراهم الْقليلة التّي يُرسلها إلَيْنا ابْنُنا الوحيد الّذي فارقَنا مُنذُ شُهور بحثا عن الرّزق ولُقمة العيش وذات يوْم فُوجئ سكّان "الدّوّار" بحملة تفْتيش من الْجندرمة كانوا قاصدين كُوخنا بالذّات بحثا عن وَلدي الْمتهم بالْمقاومة وجمْع السّلاح والْمتفجّرات والله العظيم مَا كُنّا نعْرف شيْئا عن الولد وعن أعْماله ، ورغم كُلّ هذا فتّش الْجندرمة الْكوخ وقلبوه ظهْرا لبطْن ، فلَمْ يعثروا على شيْء واستشاطوا غضبا وغيْظا ، فأشعلوا النّار في الكوخ بكلّ مافيه وهو كل ما نكسِب في هذه الدّنيا الْفانية. لَمْ تُطق زوْجتي الْمسكينة صبْرا فأمسكت بأحَدِ الْجندرمة وهي تصرخ وتصيح فما كان منه إلّا أنْ ركَلَها فوقعت على الأرض ، وأمام هذا الْمشهد الْمثير لَمْ أتمالك فأمسكت بهذا الْعكّاز الّذي أتوكّأ عليْه الآن وتقدّمت إلى عَوْن الْجندرمة قاصدًا ضرْبه فما شعرت إلّا بطلْقة ناريّة وجّهها إليّ عَوْنٌ آخر فأصابت رَصاصتُها فخِذي وأُغْمِيَ عليّ .

لَمْ أفق إلّا عندما أخذت زوْجتي الْهلوع تُكمّد مكان الإصابة .

محمد العروسي المطوي
(حليمة)

الأسئلة

1 - أسْند عنوانا مناسبا للنّصّ .
2 - على من يعْتمد الشّيخ ليعيش مع زوجته عيْش الْكفاف ؟
3 - كيف كان سلوك الجندرمة ؟ لماذا ؟
4 - ما كان سلوكهم مع الرّجل ومع السّكّان عُموما ؟
5 - اشرح : اِسْتشاطوا غضبًا - ركَلَ - زوجتي الْهلوع .
6 - ما هي وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ ؟
7 - صرّف : "يصيح" في الأمر مع جميع الضّمائر .
8 - ما هو اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من " أرْسَلَ - فتّشَ "

الثّائر

مضت أيام لم يسمع فيها أحد عن صالح شيئا، فهو لم يأت إلى المقهى كما تعوّد أن يفعل، ولم يذهب إلى الحقل كما كان يذهب، فما الّذي جدّ حتّى ينقطع عن القرية ويُطيل الغياب، وكثر التّساؤل، واختلفت التّأويل، وعمّ الأسى، واشتدّت الحيرة. وتوالت أيّامٌ تلو أيّام وصالح غائب، لا يُعرف له مقرّ فيقصد ولا سبيل إليه توصل وكاد اليأس من عودته يطغى على النفوس لولا أن أصبح القوم ذات يوم يتهامسون بأنّ صالحا يتسلّل إلى القرية ليلا، ويدخلها مُستخفيا فقال قائل: إنّه رآه وتحدّث إليه. وقال آخر: إنّه كان يرتدي لباسا عسكريّا ويحمل بندقيّته. وانتشر الخبر بأنّه اختار لنفسه أن يكون قائدا لثوّار الجهة وأنّه قد صحّ منه العزم أن يقاوم الظّلم ويصدّ العدوان.

(محمّد فرج الشاذلي)

الأسئلة

1- أ) صالح كان مُتغيّبا عن القرية. فما هو السّبب؟ أبدِ رأيك بعبارة من النّصّ.

ب) ما هو عمل صالح قبل أن يتغيّب؟ دعّم رأيك بجملة من النّصّ.

2 أ) اشرح: ما الّذي جدّ؟ - عمّ الأسى - يصدّ العدوان.

ب) هات ضدّ: أسى - اختلاف.

ج) أنسج على منوال التّركيب التّالي "كاد اليأس من عودته يطغى على النفوس لولا أن أصبح القوم يتهامسون بأنّ صالحا يتسلّل إلى القرية ليلا".

3 أ) اذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ.

ب) عيّن خبر كان في الجملة التّالية ليكون مفردا عوضا عن جملة "إنّه كان يرتدي لباسا عسكريّا".

4 أ) "أتى" صرّفه في المضارع المجزوم مع الأفعال الخمسة.

ب) صُغ اسم الفاعل من "مضى - تعوّد - جدّ".

ج) حوّل العبارة (اختار لنفسه أن يكون قائدا لثوّار الجهة) لتتحدّث عن نفسك مرّة ثمّ خاطب بها جماعة ذكورا أخرى.

62 - بطولة طيّار

فوجئ الطيّار الشجاع بطائرته تصاب وتوشك أن تسقط، بعد أن اشتعلت فيها النيران، فلم يضطرب، بل قفز منها بمظلّته بين طائرات العدوّ التي تملأ الجوّ... وبينما كان يهبط، صوّبت نحوه إحدى طائرات العدوّ نيرانها، ولكنّ الطيّار الشجاع لم يصب، عندئذ حاول قائد الطائرة المقاتلة أن يصدمه بطائرته، فاشتدّ الهدير في أذني الطيّار وأحسّ برجّة شديدة، ووخز عنيف، لقد طاحت قدمه اليمنى، وأخذ دمه يسيل غزيرا من الشرايين والأوردة الممزّقة.

لم يفقد الطيّار صوابه، بل ظلّ يكافح وهو هابط من الجوّ حتى نزل على سطح البحر الأزرق، ولكنّ هذا كلّه لم يدخل اليأس الى قلبه، لقد فتح حقيبته المربوطة إلى ظهره، فانقلبت إلى زورق من المطاط، فجلس فيه ثمّ أخرج رباطا من جيبه وأحكم شدّه على رجله اليمنى، فانقطع النزف... وبعد زمن يسير ظهرت في الجوّ طائرة من طائرات وطنه، فأرسل إليها إشارة التعارف بمرآة شعّ منها بريق قويّ فانخفضت الطائرة وهبطت إلى الماء وأنقذته... ولكنّ بطولة الطيّار لم تقف عند هذا الحدّ، بل سارع إلى صنع رجل خشبيّة، وعاد إلى ميدان القتال ليقود طائرة جديدة دفاعا عن وطنه الغالي.

(كيف اكتب)

الأسئلة

1- أ- بماذا تصف هذا الطيّار؟

ب- ما هي الصفات التي يمكن لك أن تستغلّها لفائدتك فتتّصف بها من الآن؟

ج- هات خاتمة للنصّ لا تتجاوز السطرين.

2- أعرب الكلمات والعبارات المسطّرة في النصّ.

3- حوّل الفقرة الأولى من النصّ إلى ضمير جمع الغائبين وغيّر ما يجب تغييره (فوجئ ... إلى ... تملأ الجوّ)

4- لم يفقد الطيّار صوابه بل ظلّ يكافح وهو هابط من الجوّ حتى نزل.

كوّن جملة على منوال الجملة السابقة مرتّبا بالكلمات المسطّرة.

63- رُؤيا عجيبة

رأيت فيما يرى النائم أنّي صرت كلبا لعجوز فقيرة، ولكنّها طيّبة القلب. فكنت إذا جُعْت نبحت وقلت: وُو... إنّي جوعان فانظري في هذه الخزانة لعلّ فيها عظما، ولا أزال أهوه وأمدّ صوتي وأعوي متضرّعا حتّى تجيئني بطعامي.

وإذا بالعجوز الكريهة تنقلب مُستبدّة ظالمة، فتصنع لي ثيابا وتُلبسني طربوشا، وتضع في يدي عصا وتقول لي: أخرج وأضحك النّاس والأطفال خاصّة بألاعيبك وحذقك فيها واجمع في هذا الطربوش ما يجودون به عليك من مليّمات. فأخرج متذمّرا متأفّفا مستهجنا هذه الملابس الآدميّة التي لا تليق بكلب مثلي، ولا يسعني إلّا الطّاعة وإلّا ضربتني وأوجعتني.

وأثرت العجوز، فاتّخذت غنما كثيرة تبيع ألبانها وأصوافها وصغارها، فنضت عنّي ما كانت كستني ووكّلت إليّ حراسة الغنم في رعيها وسقيها ومرابضها حتّى آخذني الهزال من الحرّ والمشي وأضمرني الكلال والتّعب وهي لا ترحمني ولا تزداد إلّا حرصا وجشعا.

المازني

الأسئلة

1- أ) في النّصّ ما يدلّ على اعتزاز الكلب بجنسه، أين يتجلّى ذلك؟

ب) متى انقلب إحسان العجوز للكلب إساءة؟ فيم تظهر الإساءة؟

2- اشرح: ما يجودون به عليك - أثرت العجوز - وكّلت إليّ حراسة الغنم.

3- بيّن وظيفة ما تحته سطر ثمّ أشكل ما تحته سطران.

4- أثرت العجوز - أكّد معنى هذه الجملة بإضافة مفعول مطلق لها.

5- أ) عوّض "العجوز" في الجملة التّالية بـ "العجائز" وغيّر ما يجب تغييره: وأثرت العجوز فاتّخذت غنما كثيرة تبيع ألبانها وأصوافها وصغارها فنضت عني ما كانت كستني ووكلت إلي حراسة الغنم.

ب) هات اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من الفعلين التاليين: أمدّ - انقلب (ولا تسه عن الشكل).

64 ـ تقليد غريب

تجمّع أطفال القرية في الرّحبة الواسعة كعادتهم أيّام العُطل يلعبون أصنافا من الألعاب العديدة المتنوّعة... وفي هذا الجوّ المرح طلع عليهم من الطّريق المؤدّية إلى الغابة رجل غريب لم يعتدوا رؤيته من قبل في قريتهم. رآه الأطفال فكفّوا عن ألعابهم وتعلّقت أنظارهم به واشرأبّت أعناقهم نحوه مستغربين هيئته....

(مضى الرّجل في طريقه يجوب أزقّة القرية زُقاقًا زُقاقًا وكأنّه يبحث عن شيء معيّن أضناهُ البحث عنه حتّى إذا تكاثر عدد مرافقيه من الصّبية انتحى ناحية بها كثيب رمل) بجانبه نبع ماء جار تطوّقه مجموعات النخل الباسق... وهناك وقف ونفش شعر رأسه ثم مسك بيده اليمنى لِحيته وبيده اليسرى أنفه ونفخ به فسُمع له صوت زامر يضاهي في رنينه صوت زمّارة العِمّ "عَرْفة" طبّال القرية، فاهتزّ المتفرّجون طربا وإعجابا وقد تملّكهم السّرور لما أن صاروا يتمايلون يمنة ويسرة ودعت الفرحة بعضهم إلى الاندفاع وسط الحلبة وقد كبّسوا صدرانهم في خصورهم يقلّدون الرّجل في رقصه، وأرادوا تقليده في تزميره فوضعوا أيديهم في أنوفهم، يحاولون التّنغّم بها ولكنْ بدون جدوى.

(عن قصّة: الرّجل الغريب)

الأسئلة

1ـ أ) بماذا استطاع الرّجل الغريب جلب اهتمام الأطفال اليه؟

ب) ما الذي يدلّ في النّصّ على شدّة تأثّر المتفرّجين بأعمال هذا الرجل؟

ج) بأيّة جهة من الجُمهورية تقع هذه القرية؟ أيدّ رأيك بعبارة من النّصّ.

2ـ اشرح: اشرأبّت أعناقهم ـ كثيب رمل ـ الحلبة ـ بدون جدوى.

3ـ أ) أعرب الكلمات الّتي تحتها سطر ثمّ أشكل الّتي تحتها سطران.

ب) "تجمّع أطفال القرية في الرّحبة الواسعة" حوّل هذه الجملة الفعليّة إلى جملة اسميّة خبرها مفرد، ثمّ أعد كتابتها في صيغتها الجديدة بإدخال "كان" عليها.

5ـ أعد كتابة ما هو محصور بين قوسين في النّصّ مع تعويض الرّجل بـ "الرّجلان".

6ـ يقلّد الأطفال الرّجل: فالأطفال ... و الرّجل .....

عمّ الفراغ بالجملتين أعلاه باسم فاعل واسم مفعول من "قلّد" مع الشّكل.

65- اللّبانة والدّلو

كانت فلّاحة تسير من المزرعة إلى البيت وهي تحمل على رأسها دَلْوًا فيها لبن، وبينما كانت تسير جعلت تفكّر في نفسها وتقول: إنّ النقود التي سيُباع بها هذا اللبن تكفي لشراء ثلاثمائة بيضة على الأقلّ، وإذا فقس البيض خرج منه مئتان وخمسون فرخا، وعندما تكبر الفراخ يكون سعر الدّجاج قد ارتفع أوكاد، فيكون عندي من النقود في نهاية العام ما يكفي لشراء ثوب جديد، وفي هذا الثوب أشهد حفلات الأعياد حيث يتنافس الشبّان في خطبتي، ولكن سأهزّ لهم برأسي، وأرفضهم جميعا في إباء.

وهزّت رأسها، عندئذ سقط دلو اللبن على الأرض، وأُريق ما فيها، وذهبت أحلام الفتاة في طرفة عين.

(من الأدب القديم)

الأسئلة

1- ما هي العبرة التي تستخلصها من النّصّ؟

2- أ) هل كانت الفتاة لا ترغب فعلا في أن لا يخطبها الشبّان؟

ب) كيف فهمت ذلك؟

3- ما معنى: يتنافس الشبّان - في إباء؟

4- أبدل "في طرفة عين" بعبارة أخرى تكون أدلّ على ما حدث للبّانة.

5- أشكل الكلمات المسطّرة في النصّ ثمّ بيّن وظيفة كلّ منها.

6- ما صيغة (شراء - يباع)؟ استخرج الماضي واستعمله في جملة.

7- صرّف (أريق) في الأمر.

66- ميزانُ الإنْصَافِ

أَسْرعَ عادلٌ يوماً إلى المنزل شاكِياً رفيقه راشِداً فأخْرج أَبُوه مِيزاناً قديماً وقطع المربّعاتِ الخشبيّةَ الّتي يلهُو بها، وقال: "إليكَ لُعبة جميلةً. سنضع قطعةً من المربّعات الخشبيّة في هذِهِ الكفّة من الميزان لتُمثّل عيْباً من عُيوب راشِدٍ، وعليْكَ الآنَ أن تذكر لي هذه العيوب" فأخذ عادلٌ يعدّد عيوب صديقه، وأَبُوه يضَعُ في كفّة الميزان مُربّعاً خشبيّاً مُقابل كلّ عيْب. وعِندما انْتهى قال له: "اُذْكُرِ الآنَ حسناته. ألا يدعُكَ تركب درّاجته؟ ألا يُقاسمك حلْواه؟ ألا يُدافع عنك إذا اعْتُدِيَ عليك؟ ألا تقرأ في كُتبه؟... كان عادلٌ يُجيب بنَعَمْ وَالأب يَضع قِطع الخشب في الكفّة الثّانية إلى أن رجحَت كفّة الحسنات.

— عن المروج —

الأسئلة

1 لماذا قام الأبُ بعمليّة الوزْن؟
2 بماذا تصف هذا الأبَ؟
3 ما تستفيد من هذه القصّة؟
4 اشرح: يلْهُو - يدَعُكَ - يُقاسم - الإنصاف.
5 كمّل النقط بما يتمّ معنى الجملة:
التّلميذ . . . . لا يدع . . . . يدْرُسون.
حافِظٌ يدع أخاه . . . وراء . . . الدّرّاجة.
6 كمّل النّصّ بما تراه صالحا.
7 أعْرِب ما يأتي "يوما - رفيقه - اُعْتُدِيَ - الأب
8 صرّفْ "اِعْتَدَى" في المضارع المجزوم بلا النّاهية مع ضمائر الخِطاب ولا تَشُذْ عن الشّكل.

67- بسم الله والحمد لله صلاةً وسلاما على محمد رسول الله

باردو في 20 أفريل 1972

معلّمي الجليل: تحيّةً وسلاما

من على فراش المرض ومن فوق سريري وحرارة الحمّى تشوي جسدي بلظى نيرانها، أخطّ إليك هذه الرسالة وأعتذر فيها عن عدم استطاعتي إجراء الامتحان (المقرّر) لقد عدت البارحة من المدرسة منهوك القوى، وما إن وصلت البيت حتّى شعرت برأسي يغلي (غليان) المرجل، وأفكاري في ذهول وأحسست بدوّار أضطرّني شدّته إلى ملازمة الفراش ولم أصح منه حتّى وجدتني خائر العزيمة واهن القوى لا أستطيع إلى الحركة سبيلا. إنّي أعيش في بحر من الأسف ليس لي فيه غير بريق عزاء واحد ألا وهو ما تعرفه عنّي من اجتهاد ومثابرة على الدرس. إنّ حرصي على رضاك عن سلوكي يدفعني لأن أعدّ العدّة منذ الآن للامتحان القادم (وأرجو أن لا يقعدني عنه مرض ولا عائق حتّى أتفوّق على زملائي وأبرهن على اجتهادي ومثابرتي).

تحيّاتي الطيّبة لرفقائي الأعزّاء داعيا لهم بالتوفيق والنجاح،

ودمْ لابنك الروحيّ" عاطف "

الأسئلة

1 أ) بماذا أعلم التلميذ معلّمه في هذه الرسالة؟

ب) اختر عنوانا مناسبا للنصّ.

2 - أشكل الكلمات المسطّرة بالنصّ.

3 - أعرب الكلمات الموجودة بين قوسين.

4 - اشرح: أعتذر - بريق العزاء - يقعدني -

5 - أعد كتابة الجملة المحصورة بقوسين في النصّ معوّضا المتكلّم بضمير المخاطبة وغيّر ما يجب تغييره ولا تسه عن الشكل.

68- الإنارة

اكتشف "مايكل فارادي" طريقة توليد الكهرباء بالوسائل الميكانيكية. ثم قام هو وعلماء آخرون بتطوير المولد الكهربائي لإدارة المكنات. ولكن الكهرباء لم تستخدم للإنارة إلا بعد ذلك بخمسين عاما.

وقد اكتشف الطريقة لاستخدام الكهرباء في الإنارة رجلان أحدهما انكليزي والآخر أمريكي في الوقت نفسه تقريبا. أما الانكليزي فهو "السير جوزيف سوان" وهو مهندس وعالم كيماوي درس هذه المشكلة مدة عشرين عاما قبل أن يجد حلا لها. وأما الأمريكي فهو "توماس أديسون" المخترع الشهير الذي حقق عددا من الاختراعات المهمة الأخرى.

اكتشف كل من "سوان" و"أديسون" وبطرق مختلفة أنه إذا ما سار تيار كهربائي في فتيلة دقيقة من الفحم توهجت بلون أبيض وانبعث منها ضوء قوي جدا. كانت فتيلة الفحم محفوظة داخل بصيلة من الزجاج مفرغة من الهواء وخلال السنوات التالية اكتشف مواد أفضل لصناعة الفتيلة ووجد الصناعيون أساليب أرخص وأسرع لصناعة المصابيح الكهربائية. وتم إنشاء معامل لتوليد القدرة الكهربائية في المدن لكي تمدها بالكهرباء.

"الاختراعات الكبرى"
(ترجمة خليل زيدان)

الأسئلة

1- أعط النص عنوانا مناسبا.
2- بماذا تصف هذين المخترعين "سوان" و"أديسون"؟
3- لماذا كانت بصيلة الزجاج مفرغة من الهواء؟
4- فكر في القيام بتجربة لصنع شيء ما ثم حدثنا بسطر أو سطرين عنها.
5- اذكر وظيفة الكلمات المسطرة في النص.
6- اشكل ما سطر في النص سطرين.
7- صرف في الأمر (مع الشكل) فعل "أتم".

إنّ القرن العشرين هو أعظم فترة في تاريخ الإنسان. هذا العصر الذي كثرت فيه الاختراعات والاكتشافات المذهلة فالإنسان يطأ سطح الكوكب الفضي صيف سنة 1969 في رحلة "أبلو: 11" بقيادة الروّاد الأمريكان "أرمسترونغ وألدرين وكولينز" هذا الحلم الرائع من أحلام البشرية جمعاء قد أصبح واقعا وحقيقة، فغزا الإنسان الكواكب، وقد يسعفه جهاده المتواصل إلى غزوها الواحد تلو الآخر، ومن يدري فلعلّه غدا يتمكّن من سكنى هذه الكواكب والانتقال بينها بالصاروخ.

علي اللطيف
(القراءة المعبرة: السنة السادسة)

الأسئلة

1- ضع عنوانا للنص تستوحيه من معناه وعلّل اختيارك؟
2- لم يغزو الإنسان الفضاء؟
3- ماذا يقصد الكاتب بقوله: هذا الحلم الرائع من أحلام البشرية؟
4- اشكل الكلمات المسطرة ثم بيّن وظيفة كلّ منها.
5- اذكر مرادف: المذهلة - يطأ - الحلم - يسعفه.
6- "تلا" صرّف هذا الفعل في المضارع المجزوم بلام الأمر مع ضمائر الخطاب، ثم صُغ منه "اسم الفاعل".

70. التِّلِسْكُوبُ أَوِ الْمِقْرَابُ

عندما كان "غَالِيلِيُو" الايطالِيّ يافِعًا، لم يَدْرِ والداه أيُصْبِح موسيقيا، أمْ فَنّانا، أمْ عالما؟ فقد كان بارِعا في كلّ شيْء. وتجلّت لَدَيْه نَزْعَةٌ إلى البَحْث العِلْمِيّ فكان يُريد دائما أنْ يعرف كيف تَحْدُث الأشياء وما هي مُسبّباتها. وقَدْ صار فيما بَعْدُ واحدا مِنْ عُلماء العالم العِظام. كان في سنة 1609 أُسْتاذا للرّياضيات في جامِعة "بادُوا" حين ظَهر اخْتِراعٌ مُثير في هُولَندا. لقد كان الاخْتِراع أُنْبوبا رُكّبَتْ في كلّ من طَرَفَيْه عدسة، وإذا ما نَظَرْت من خلاله إلى الأشياء بَدَت أقرب وأكبر حجما. لم يَرَ "غَالِيلِيُو" أيّا مِنْ هذه الأدوات ولكنّه بَدَا في الحال يُفكّر فيها، ثمّ صَنَع لِنفسه واحِدة مثلها ونظر من خِلالها فبَدَت الأشياء أقرب إليه ثلاث مرّات. دُعِي الاخْتِراع الجديد تِلِسْكُوبًا، وهي كلمة مُؤَلّفة مِنْ كلمتين يُونانِيّتَيْن: "تِلِي" بمَعْنى بَعِيد، و"سْكُوبْ" بمعنى يَرَى. وقَدْ كَرّس "غَالِيلِيُو" مُعْظم وقته وعلمه الواسع ليصنع تِلِسْكُوبات أقوى. فتَعلّم كيف يَشْحَذ الزّجاج ويَصْقُله ليصنع العَدَسات. وبعْد جُهود مُضْنِية نجح في صنع تِلِسْكُوبات تُكَبّر الأشياء ثماني مرّات ثمّ أُخرى تُكَبّرُها ثلاثا وثلاثين مرّة.

كافَأَتِ الحكومة الايطالِيّة "غَالِيلِيُو" بِسَخاءٍ على عَمَله هذا، وتهافت النّاس على شراء تِلِسْكُوباته القويّة في جميع أنْحاء أُروبّا. ولَقَدِ اسْتعان هُو بأفضلها لِدِراسة السّماوات فاكتشف الجِبال على سطح القمر والكلف (البُقَع السّود) على سطح الشّمس والأجْرام الّتي تدور حول كوكب المشتري وبَيّن أنّ درب التّبّانة (المَجَرّة) مَجْموعة من ملايين النّجوم.

سلسلة الانجازات الحضارية: ليليه بيرد.

الأسئلة

1- أ- ما هي حَسَب رأيك الأسباب الّتي جعلت غاليليو ينجح في الحياة أوّلا وفي اخْتراعه ثانيا؟
ب- لِمَ شجّعت الحكومة غاليليو؟ يتّصف غاليليو بحُبّ الاطّلاع. ما يَدُلّ على ذلك في النّصّ؟
ج- غاليليو بارِع في كلّ شيْء، أمّا أنت فبارِع في بعض المواد الدّراسيّة ولَسْتَ بارِعا في البعض الآخر. حاول أن تعْرف أسْباب نجاحك في بعض المواد الدّراسيّة وأسْباب ضعفك في البعض الآخر. ثمّ اكْتُبْ هذه الأسباب بكلّ صِدْق.
د- هَلْ تستطيع أنْ تتدارك ضعْفك الّذي وضّحْتَه في الجواب السّابق وكيف ذلك؟

2- اشْرح: يافِعا - كَرّس مُعظم وقته - يشحذ الزّجاج -

3- أعْرب الكلمات المسطّرة في النّصّ: موسيقيّا - عالما - أقرب - حجما - أقوى.

4- اشْكل الكلمات المسطّرة في الجمل التّالية شكلا تامّا: دُعِيَ الاخْتِراع تلسكوبا. رُكّبت في كلّ من طرفيه عدسة - كَرّس غاليليو معظم وقته ليصنع تلسكوبا.

5- خذ اسم المفعول من الفعلين: يرى - اسْتعان.

71- ابتكار محمود

لاحظ محمود كدّ رفاقه وتفانيهم في نقل الماء، فعمل جاهدًا للعثور على شيء طريف يقدّمه مساهمة منه في الاحتفال بخروج "بودودة" من سجن الاستعمار وبخلاصه من ذلك القيد الرّهيب، ففاز بفكرة طيّبة كانت تثلج صدره: فلقد عثر على حلزونة، فأفرغ ترابها وحكّتها المبتّة وغسلها ثمّ سوّى على ثقبتها ورقة سجائر، نفخ فيها فأتته بلحن عذب ساحر، تحمّس فجمع حلزونات كثيرة وشرع في دهنها بألوان جمعها من بواقي حُقق الدّهن المرمية أمام دكان سليمان التّجار، ثمّ انحنى على تزيينها انحناء الرّسّام على لوحته. فكان يرفعها بين أصابعه، ويتأمّلها ثمّ يعرضها للشّمس والظّلّ ليدرك مفعول الضّوء والظّلمة فيها. فيبتسم مرّة بجمال الحلزونات وتآلف ألوانها ويعبس مرّة أخرى: فكان منها الأخضر والأحمر والأزرق والأصفر. فبقدر ما كان يجتهد ويتقن شغله، بقدر ما كانت تحسّن فتقلّ تجعّدات وجهه ويضمحلّ عبوسه. ونفخ في الحلزون فأصدر لحنا شجيًّا مؤثّرًا.

كان يتقن الصّنع ويشعر أنّ الجمال ليس ذاتا مخيفة بل هو طاقة كامنة في الإنسان وفي أصابعه، وقلبه، وفكره، فلا الجمال مستحيل ولا المعجزة والسّحر غريبان عنّا لأنّهما من صنع الإنسان. فمحمود مثلا ليس جميلا فهو كبير الرّأس، طويل الأنف، غليظ الشّفتين، متوسّط القامة، نحيف الجسم، ولكنّه سيصبح جميلا حسب اعتقاده، لأنّه يكفيه أن يكون لطيفا، طيّب القلب كريم النّفس.

محمد رشاد الحمزاوي

الأسئلة

1 أ- غيّر عنوان النّصّ ب- ماذا أراد محمود أن يكوّن من هذه الحلزونات؟

ج- استخرج من النّصّ ما يدلّ على اجتهاد محمود واتقانه الصّنع.

د- لقد اعتقد محمود أنّه سيصبح جميلا رغم قبحه. كيف ذلك؟

2- اشرح: شيء طريف - تثلج صدره - تقلّ تجعّدات وجهه - يضمحلّ.

3- اذكر وظيفة الكلمات التي تحتها سطر واحد، ثمّ اشكل التي تحتها سطران.

4 أ- اجعل الحديث عن "ولدين" عوض محمود في الجملة التالية:

فكان يرفعها بين أصابعه، ويتأمّلها ثمّ يعرضها للشّمس والظّلّ ليدرك مفعول الضّوء والظّلمة فيها ب- اشتقّ اسمي الفاعل والمفعول من "أتقن"

72 تواضع الرسول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا من بعض غزواته في جمع من أصحابه فرغبوا اليه أن يوسع عليهم بشاة من الغنائم يأكلون لحمها في سفرهم ذلك فاستجاب صلوات الله عليه لرغبتهم وساقوا اليهم الشاة وكانوا في صحراء لا يبلغ الطرف مداها فقال أحد لأصحابه "علي ذبح الشاة" وقال آخر "علي سلخها" وقال ثالث "وعلي طبخها" فقال الرسول: "وعلي جمع الحطب"، والمهمة الأخيرة هي أشق عمل لأنها تستدعي جمع الحطب عودا عودا من أطراف هذه الصحراء الواسعة، وعبثا حاول الأصحاب الجلة أن يترك هذا الأمر اليهم لأنه كان يحمل أشد الأمور ويدع لصحابته أيسرها.

الأسئلة

1 أ) عم يدل قول الرسول "وعلي جمع الحطب"

ب) كيف كانت معاملة الرسول لأصحابه؟ دعم جوابك بدليل من النص.

ج) استخرج من النص أربع صفات للرسول.

2 - أعرب الكلمات المسطرة في النص.

3 أ) صرف (استجاب) في المضارع المجزوم بلام الأمر مع ضمائر الخطاب ثم صغ اسم الفاعل تستعمله في جملة مفيدة.

ب) اشتق اسم المكان من الفعلين التاليين: طبخ وسلخ.

4 - اشرح: استجاب - الطرف - يدع.

73- المثاليّة في العدالة

وقف أحد الجنود بين يدي الخليفة عليّ بن أبي طالب وحيّاه ثمّ قال: "قد وجدنا درعك الّذي افتقدته يحمله هذا الشّابّ النّصرانيّ". وتعرّف الإمام على الدّرع فإذا هو درعه لاشكّ في ذلك، وسأل الشّابّ: من أين لك هذا الدّرع؟ قال الشّابّ: هو درعي وأنا صاحبه...!

قال الإمام: هلمّ لدى القاضي شريح نتقاضى، فتقدّم عليّ، وقال: إنّ الدّرع درعي ولم أبعه ولم أهبه، وسأل شريح النّصرانيّ: بما تجيب عمّا يقوله أمير المؤمنين..؟ قال الشّابّ: ما الدّرع إلّا درعي، وما أمير المؤمنين عندي بكاذب. والتفت شريح إلى الإمام عليّ يسأله: هل من بيّنة..؟ فضحك عليّ وقال: أصاب شريح، مالي بيّنة. وحكم شريح بالدّرع للنّصرانيّ، فأخذها ومشى، وأمير المؤمنين ينظر. إلّا أنّ النّصرانيّ لم يخطُ خطوات حتّى عاد يقول: أمّا أنا فأشهد أنّ هذه الأحكام من شيم الأنبياء، أمير المؤمنين يُدينني إلى قاضيه فيقضي عليه..! أشهد أن لا إلاه إلّا الله وأنّ محمّدًا رسول الله. الدّرع درعك يا أمير المؤمنين، اتّبعتُ الجيش وأنت منطلق إلى الحرب وسرقتها من بعيرك في غفلة منك. فقال عليّ: أما وقد أسلمت فهي لك.

— مثل عليا من خلق الاسلام (بتصرّف) —

الأسئلة

1- بماذا اتّصف عليّا وبماذا اتّصف القاضي وبماذا اتّصف النّصرانيّ؟
2- لِمَ ضحك عليّ؟
3- ما هو تأثير هذه القضيّة في نفس النّصرانيّ؟
4- ما هي وظيفة الكلمات المسطّرة في النّصّ؟ عليّ- درعي- بيّنة.
5- صرّف (أصاب) في الأمر، وصُغ اسم فاعلها مع الشّكل.
6- أسند (لم أهب) إلى أنتما- أنتنّ في المضارع المجزوم بلام الأمر.

عمر والأكواخ -74-

خرج عمر بن الخطاب حاجًا، وبعد أن طاف بالبيت وطاف المسلمون وراءه، نفر يوم الثامن من ذي الحجة إلى منى ونفر معه الناس، وطلعت الشمس فوق ثبير من اليوم التاسع فدفع بمن معه إلى عرفه يجأرون بالتلبية: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك".

وما أن توسط رحاب عرفة حتى أمسك فجأة عن التلبية، قطعها قطعا، فسرت البلبلة في النفوس واقتربوا من عمر مستطلعين، فإذا عمر يقف عند كوخ قائم على ناصية الطريق، وقالوا: "لم قطعت التلبية يا أمير المؤمنين؟ فقال: "خشيت أن لا يجيب الله دعائي وهذا الكوخ على الطريق!. ونزل قول عمر على النفوس نزول الهول وكأنه يقول: إن الله لا يعبأ بالكلمة ولا يهتم إلا بالعمل الطيب وعزيمة الخير، وإن التعاون على إبدال الأكواخ بالمساكن المحترمة وإنقاذ البائسين من بؤسهم أجل من الضراعة، ولو بالتلبية وفي رحاب جبل عرفة الحبيب. وكانت حملة على الأكواخ، بذل فيها الأغنياء من أموالهم ما حول تلك الأكواخ إلى مساكن صحية محترمة.

الأسئلة

1. أ- لماذا توقف عمر عن الدعاء؟
   ب- استخرج من النص ثلاث صفات لعمر وذلك بعد فهمك لهذه القصة.
   ج- ما كانت نتيجة توقف عمر عن الدعاء؟
2. فسر ما يلي: نفر - لا يعبأ - خشيت.
3. اذكر وظيفة الكلمات المسطرة في النص.
4. صرف "طاف" في المضارع المنصوب بلام التعليل (في جملة مفيدة) مع ضمائر الجمع، ثم صغ من نفس الفعل اسم فاعله مع استعماله في جملة اسمية تبدأها بإحدى أخوات "كان".

75- عدل عمر

جيء إلى عمر ذات يوم بأجراء يعملون عند الصحابي الجليل حاطب ابن أبي بلتعة من أصحاب بدر اتهموا بسرقة ناقة يملكها رجل مزني أثبت أنهم سرقوها وذبحوها وأكلوا لحمها. وعرض عمر التهمة على الأجراء فأقروا بالسرقة واعتذروا بأنهم افتقروا اجرامهم لشدة اشتياقهم للحم.

واستحضر عمر مخدوم هؤلاء المتهمين عبد الرحمان بن حاطب ابن أبي بلتعة وسأله عن أجرائه فاعترف بأنهم أجراؤه فقال عمر لعبد الرحمان:

"إنكم لتستعملونهم وتجيعونهم حتى أن أحدهم لو أكل ما حرم الله لكان له حلالا فلئن أقطع أيديهم رغم إقرارهم، وإذا لم أفعل فلأغرمنك غرامة توجعك، ادفع للمزني ثمانمائة درهم ضعف قيمة ناقته.

مثل عليا من خلق الاسلام
(محمود الباجي)

الأسئلة

1- لم لم يعاقب عمر بن الخطاب السارقين؟
2- لم عاقب عمر عبد الرحمان بقيمة الناقة المسروقة مضاعفا؟
3- ما رأيك في حكم عمر بن الخطاب؟
4- أعرب الكلمات المسطرة في النص.
5- استخرج من النص جملة تعليلية.
6- اشرح: افتقروا اجرامهم - ما هو ضد: إقرارهم.
7- كون جملة على منوال الجملة التالية (إنكم لتستعملونهم ... فلئن أقطع أيديهم.
8- غير وضع الضمير كما لو أن عمر كان يخاطب جمعا من النسوة (مع الشكل). وذلك من قوله: إنكم لتستعملونهم .... إلى: إقرارهم.
9- كمل النص بما يفيد تنفيذ حكم عمر.

76- قِطّان

اِتّفق يوما أن دخل علينا قطٌ ضخم بلا اسْتِئْذان فهَمْهَمْتُ بطرْده إذ حسبنا ما يصيبنا من القطط باللّيل، ولكنّي لمحت قطّا آخر واقفا بالباب يشاور نفسه، ولم أكد أراه حتّى كانت المعركة ناشبة بين القِطّيْن، وكانا يدوران وذَيْلاهما مرفوعان وكلٌ منهما يتحيّن الفرصة للإيقاع بخصمه، وكانت أصواتهما المنكرة كأنّها المسامير في آذاننا ولكنّها كانت لهما كموسيقى الحرب على ما يظهر، ثمّ اشتبكا بعْدَ أنْ وزن كلٌ منهما صاحبه وأخذت المخالب تطول وتتغرز في أجسامهما والأسنان تساعدها وكانا يتقلّبان على الأرض وهما يتصايحان وأنا واقف من فرْط السّرور أشجّعهما وأسحثّهما وأقول للذي يفْترُ منهما: "عليْك به، اِغْرز مِخْلبك في عينيه، اِفْقأ هُماله ليَعْمى ولا يعُود يرى النّافذة، مَزِّقْ جِلْده، اِسْلخْه."

وهكذا صِرت أهيّجُهما حتّى أوْسع كلٌ منهما صاحبه عضّا ونهْشا ولاذ أحدهما بالفِرار، ووقف الآخر يُرْهِف يلحس جِراحه ولكنّ الغريب أنّي لمْ أرَ دَما يسيل، أوْ يقْطر ولمْ ترَ عيْني تمزيقا في جِلْد أحد القِطّيْن على الرّغم من عُنف القِتال، واسْترحْت من القِطط الماكرة المتلصّصة بعْد هاته المعركة والحمْد لله.

— المازني —

الأسئلة

1- اِخْتر عُنوانا آخر للنص.
2- ما الّذي منع الكاتب من طرْد القطّ الغريب؟
3- القِطّان حذِران اُذكُر ما يُثبت ذلك في النّص؟
4- لوْ كان الكاتب أمامك بِمَ تنْصحه؟
5- اِشْرح: يتحيّن الفُرصة - المخالب تتغرز - أوْسعه عضّا.
6- أعْرِبْ ما تحته سطْرٌ في النّص.
7- صرّفْ "وقف" في الأمْر واضْبطْه بالحركات.
8- اشْتقّ اسْم الفاعل واسْم المفعول من (ساعَدَ - اِسْتراحَ).

ما جلسنا مرّة إلى الخوان إلّا وكانت "فُلّة" تسبقنا إليه، وتمرّ بين أرجُلنا، تتحسّس كلًّا منّا عساه يُعطيها قطعةً من اللّحم تُلهّيها بشرهِ.

ولَشَدّ ما كان يُغضبها أن ترى "فوفو" رابضا قرب الباب يُلوّح بذنبه فاتحا فمه ينتظر نصيبه. وكان يلذّ لأخي نجيب أن يراهما في عِراك، وما أن رأى "فُلّة" بجانبه حتّى أمسك قطعة من اللّحم، ونادى "فوفو" فوقف مُتحفّزا ليزدرد ما سيُلقى إليه... وفجأة كانت القطعة بينهما، وحاول كلّ منهما أن يسبق الآخر ليتناولها، وإذا "فُلّة" تنفش شعرها، وتقوّس ظهرها، وتبرز مخالبها، ثمّ تندفع كالسّهم لتصُبّ على "فوفو" غضبها، ويقف "فوفو" منتصب الأذنين، محرّكا ذنبه بِفِطنة وبسرة، ثمّ يعضّها ويتراجع ثمّ يتقدّم حذِرًا، استعدادا للوثوب من جديد، فأردتُ عندئذ أن أضع حدّ الهزل أخي، فانتشلتُ "فلّة" من هذا المأزق الخطر، وصرختُ على "فوفو" ونهرته، فراح يجري عاويًا من آلام جراحه.

الأسئلة

1- أ) ابحث عن عنوان مناسب للنّصّ.

ب) ماذا يدلّ على أنّ هذه العائلة موسرة؟

ج) يصف الكاتب شعورين مختلفين، فما هما؟

2- أ) اشرح التّراكيب التّالية: انتشلتها من المأزق الخطير- التهمها بشره- وقف مُتحفّزا ليزدرد القطعة-

ب) كوّن جملة مفيدة تبتدئ بـ "لشدّ ما..."

3 - أعرب الكلمات والعبارات المسطّرة في النّصّ.

4 - صرّف "راح يجري" مع ضمائر الجمع.

5 - خذ المصدر واسمي الفاعل والمفعول من: يُلوّح- لتلتهمها- حاول- يجري

6 - ما نوع هذا الفعل من النّاحية الصّرفية- ردّه إلى صيغة الماضي (يلد).

78- صَيْدُ الأفاعي

كان الرجلان مُنْهَمِكَيْنِ في شغل من أشد الاشغال خطرا. كانا يقتنصان الحيّات السّامّة والأفاعي والثعابين المُعَدَّة لِمَخابِرِ مَعْهَدِ "باسْتُورْ" بتونس. يَجُوبانِ طَوالَ الأسبوع الصّحراء الخالية راجليْن وهما يمسحان الارض بأعْيُنِهِما بَحْثًا عن هذا النّوع الغريب من الصّيد فيظلّان يَتَتَبَّعانِ أثَرَ طريدَتِهِما الى أن يَقِفا على جُحْرِها (وقتئذ يحرقان قطعة من الشّحم ويَضَعانِها على بُعْدِ بضعة أمتار من جحر الحيّة ثم يَنْسَحِبانِ الى حيث لا تراهما) فَتَتَضَوَّعُ رائحة الشّحم المحروق في الفضاء إلى أن تلج الجحر وتُداعِبَ أنف الحيّة فتُثيرَ فيها شاهية الأكل.

تحاول الحيّة الخروج من الجحر وهي حَذِرة مترددة فتُطِلُّ برأسها أوّلا ثمّ تُجيلُ بصرها على الضّواحي حتّى اذا ما اطمأنّت سَعَتْ الى الشّحمة تَلْتَهِمُها بشراهة عندئذ ينقضّ الرّجل على الجحر فيسدّه بحجر ليقطع عن السّامّة خَطّ الرّجْعَةِ.

وعندما تشعر بالخطر تحاول الاحْتِماءَ بِجُحْرِها ولكنْ هيهات!!! إذ الرّجُل قد عفس على ذنبها بحذائه الغليظ ومسكها بالملقط من عُنُقِها بمهارة نادرة لأنّه لَوْ أخْطأ حَرَكَةً من حَرَكاته انقلبتْ عليه الحيّة وفتكتْ به. في تلك الأثناء يكون صاحبه قد أعدّ القفص الذي سَتُسْجَنُ فيه الطّريدَةُ الخَطِرَةُ.

(ابراهيم العبيدي بتصرف)

الاسئلة

1 - لماذا أعتبر الكاتب شغل هذين الرّجلين من أخطر الأشغال؟

2 - ماهي الصّفات التي اتّصف بها هذا الصّيّاد حسب رأيك؟

3 - ماهي الطّريقة التي يستعملها القنّاصان لإخراج الحيّة من جحرها؟

4 أ. ماذا يعني الكاتب بقوله: "يمسحان الأرض بأعينهما"؟

ب. اشرح: تلج الجحر - فتكت به.

5 - أكّد معنى الجملة: "ينسحب القنّاص إلى حيث لا تراه الحيّة".

6 - أتمم الجملة حسب ما جاء في النّصّ: "ما ان اطمأنّت الحيّة...."

7 - أذكُرْ وظائف الكلمات المسطّرة في النّصّ.

8 - انسخْ ما يلي وأشكل الكلمات المسطّرة شكلا تامّا: "فتتضوّع رائحة الشّحم المحروق في الفضاء إلى أن تلج الجحر"

9 - أسند الجملة الموجودة بين قوسين في النّصّ إلى جماعة الغائبين.

10 - يُجيلُ: ماهو ماضي هذا الفعل؟ أسنده في الماضي إلى "هنّ - نحن"

(افريل 78) الامتحان التجريبي بدائرة اريانة

79 فصل الربيع

كانت تلك البقعة آية من آيات الطبيعة فأنى التفتّ وقعت على الجمال. منبسط من الأرض (غمره الزهر) من كل جانب فضج بالألوان: من أزرق وأصفر إلى أبيض وأحمر وعبير عابق تعاونت على إرساله الوف الأزهار التي راحت تتلألأ من حولنا وتتمايل على نسيم الصباح. فكأنها تدعو (الناظر) إلى اقتطافها. وانطلقت الطيور في الأجواء الفسيحة، مرحة كأنها تعبر بشدوها (الطروب) عن مسرتها، واحتفائها بمولد الربيع. وتطاير الفراش الجميل بألوانه الزاهية حول الأزهار (ليمتص) رحيقها. وتمددت الأنعام على المروج الخضراء تحت أشعة الشمس الدافئة تجترّ وقد طاب لها الأكل من مختلف الأعشاب التي كانت عزيزة طيلة محنة تسعين يوما. فشبعت بعد مسغبة واكتنزت لحومها بعد هزال. وقد عزّ عليّ فراق هذه المناظر الفتانة فألفت من الأزهار باقة ضمّت ألف لون وعبقت بألف طيب.

الأسئلة

1 ـ ضع عنوانا آخر للنصّ.

2 ـ أ ـ ماذا يعني الكاتب بقوله: "محنة تسعين يوما"؟

ب ـ لماذا عزّ على الكاتب فراق هذا المكان؟

3 ـ أشكل أواخر الكلمات المسطّرة بالنصّ.

4 ـ اشرح: ضجّ بالألوان ـ كانت تلك البقعة آية ـ عزّ عليّ.

5 ـ أعرب الكلمات الواقعة بين قوسين بالنصّ.

6 ـ صرّف "تتلألأ" في الأمر (مع الشكل)

80 فرن الشمس

(طاف أحمد بعينيه حول شجرة "البوصاع" فرأى حبات خضراء، فتسلّق الشجرة ومدّ يده ليقطف شيئا منها).. وفجأة نادته جدّته: أحمد، أين أنت يا ولدي؟ أسرع، سأعطيك حمامة وإن لم تأت فإنها ستطير.

كانت الجدّة تنضج الخبز، وكانت قد صنعت بما بقي من العجين حمائم زكّبت لها عيونا من حبّ الفلفل الأسود، وقصّت لها أجنحة، فبدت حالما أخرجت من الفرن وصُفّفت على المائدة - كأنّما تتمنّى أفعالا لإنطلاق في الفضاء.

أحسّ أحمد بالحرارة تنبعث من الفرن فقال في نفسه: إنها الحرارة الكافية لإنضاج حبّات البوصاع... وعاد الى الشجرة وبخفّة ملأ طاسا بالحبّ الأخضر وجاء به إلى المطبخ وصاح: "جدّتي، ضيّعي هذه الحبّات في الفرن... أرجوك. إنها ستنضج بسرعة... كم أنا مشتاق إلى حبّات هائلة!!!

قالت الجدّة مبتسمة: لا يا أحمد.. إنها لا تنضج، فلكلّ شيء على هذه الأرض أوان نضجه. انظر إلى السماء... إنّ الثمار لا تنضج إلا في ذلك الفرن...

- لماذا إذن لم تنضج إلى الآن؟ ألا يوجد هناك من يشعل النار؟

- كلّا يا ولدي إنّ الشمس لا تريد أن تضع في فرنها كلّ الثمار في نفس الوقت. فكّر قليلا!!!

(عن الحياة الثقافية العدد 10 ص 120)

الأسئلة

1 أ- ضع نفسك مكان الطفل وحاول تفسير ما قصدته الجدّة بقولها: "إنّ الشمس لا تريد أن تضع في فرنها كلّ الثمار في نفس الوقت".

ب- لماذا أرادت الجدّة حسب رأيك أن يكفّ حفيدها عن قطف ثمار البوصاع؟

إختر من بين الأجوبة التالية ما يبدو لك صحيحا: ① لأنّ الجدّة بخيلة. ② خوفا على حفيدها من السقوط على الأرض ③ خوفا عليه من المرض.

2 أ- "فلكلّ شيء على هذه الأرض أوان نضجه": أبدل هذه العبارة بما يفيد معناها.

ب- كوّن جملة تستعمل فيها صيغة التعجّب التالية: "كم أنا مشتاق..."

3 أ- بيّن وظيفة الكلمات المسطّرة في النصّ، ثمّ أدخل "كان" على الجملة الأولى من النصّ.

ب- نضج الثمر "هذا الفعل لازم، صيّره متعدّيا وكوّن به جملة مفيدة.

4 أ- عوّض أحمد بالأطفال في جملة النصّ الواردة بين قوسين (مع الشكل)

ب- خاطب "أحمد وعليّا" في الجملة التالية مع الضبط بالحركات:
أحمد، أين أنت يا ولدي؟ أسرع! سأعطيك حمامة وإن لم تأت فإنها ستطير!!!

81 ـ تميمة أمّ

بهرتني المدينة يا أمّي!

لم تنامي ليلة سفري لأنّ عينيك كانتا مبلّلتين بدموع المحبّة والخوف من مصيري.. (كنتِ إلى جانبي تحدّثين كما لو لم تحدّثيني قطّ، وأنا أنظر إلى شفتيك الذّابلتين تتحرّكان في شحوب. فلا أملك إلّا أن أبتسم لكي لا تشعري بما يعتمل في صدري من مشاعر متضاربة).

حذّرتني كثيرا من المدينة، فوعدتك، ولما رأيتك لا تصدّقين وعدي أقسمت لك بأنّي لست طفلا حتّى أضيع بين الزّحام وأنسى قريتي الصّغيرة وأهلي الفقراء. مسكينةٌ أنت يا أمّي!

أذكر جيّدا تلك التّميمة الّتي دسستها إلى يدي والّتي ستكون لي حرزا يقيني الشّرور وحسب اعتقادك. وأذكر ما سكبت ورائي من ماء بعد أن ودّعتني بدموع ساخنة... أمّا التّميمة فأنا لا أزال أحتفظ بها إلى الآن رغم أنّها لم تكن لي واقية قطّ، وأمّا ما هرقت ورائي من ماء فذلك ممّا لن أنساه لأنّك حدّثتني كثيرا عن سرّه أيّام طفولتي، وأقنعتني أنّ ذلك عادة تقوم بها كلّ أمّ إثر إقدام ابنها على أمر خطير.

(عن مجلة الفكر)

الأسئلة

1 ـ أ) لماذا لم تنم الأمّ ليلة سفر ابنها إلى المدينة؟

ب) ابتسم الكاتب أمام أمّه رغم مشاعره المتضاربة. لماذا؟

ج) هل كان الكاتب يؤمن بمفعول التّمائم والحروز؟ أيّد إجابتك بجملة من النّصّ.

2 ـ اشرح: يعتمل في صدري ـ يقيني الشرور ـ بهرتني.

3 أ) أعرب الكلمات الّتي تحتها سطر واحد ثم أشكل الّتي تحتها سطران.

ب) حذّرت الأمّ ابنها من المدينة "أكّد معنى الفعل.

ج) أعد كتابة الجملة وأكّدها بناسخ ولا تسه عن الشّكل.

4 أ) "دسستها" أسند هذا الفعل إلى الغائبة والغائبتين والغائبات.

ب) حذّرت الأمّ ابنها من المدينة:

الأمّ لم تكفّ عن... ابنها عن المدينة، فالأمّ... ابنها من المدينة والابن...

ضع مكان النّقط مشتقّا مناسبا من فعل "حذّر".

ج) عوّض "أمّي" بـ "أخواي" في الجملة المحصورة بين قوسين وغيّر ما يجب تغييره.

رجع أبو الحسن مُتعبا يشتكي وَجعا برأسه، فدهنت له زوجته رأسه بالزّيت وجعلت على جبينه نِصفيْن من الليمون المحمّى أمسكتهما بعصابة، وقضّى ليلته مُتعبا ولكنّه رغم ذلك ذهب إلى عمله من الغد، وعند العشاء لاحظ حسن جروحا بِقفا أبيه فسأله عنها فأعلمه أنّه ذهب إلى الحجّام و "فكّ الدّم" فزال عنه التعب. وبعد أيّام عاوده المرض وكان أشدّ وطأة من المرّة الأولى فلازم الفراش وقدِمت أمّي لطيفة تعُوده وذكرت أنّه انتكس ولابدّ من تطْيير النكسة ويكون ذلك بوَضع صرّة من الرّماد تحت رأسه ليلة الجمعة، إلّا أنّ هذا الرّماد يجب أن يؤخذ من منزل امرأة اسْمها عائشة وأنْ تأتي به ليلا امرأة تدعى خديجة بشرط ألّا تكلّم أحدًا لا في الذّهاب ولا في الإياب وأن تأخذ في الصّباح الباكر هذا الرّماد وتُذْرِيهُ قائلة: "أذْرَيْتُ النكسة لا الرّماد". صحِبت حسن زوجة عمّه حتّى باب الدّار الّتي أخذ منها الرّماد وعجب أنّه لمْ يَسْمع تساؤلا ولا ممانعة من طرف ساكنيه، إذْ كانوا ساهرين ورأوْا شخصا ملتحفا يدخل توَّادُونَ أن يُكلّم أحدا.

الأسئلة

1) أ) اخْتر عنوانا مناسبا للنّصّ.

ب) وصفت أمّي لطيفة "علاجا لأبي حسن. اذْكره.

- هل ترى أنّ هذا العلاج يُساعد على التّخفيف من وطأة المرض أو الشّفاء منه؟ لماذا؟ ج) ماهي وسائل العلاج التي استعملها أبو الحسن؟ صفه.

- بماذا تنصحه ليُزيل عنه هذا التّعب؟

2 - ما معنى: كان أشدّ وطأة من المرّة الأولى - قدمت أمّي لطيفة تعوده.

3 - اذكر وظيفة الكلمات والعبارات المسطّرة في النّصّ!

4 - كانوا ساهرين - عوّض كان بحرف يُفيد التّأكيد.

5 - رأوْا شخصا ملتحفا - عوّض النّعت بحال.

6 - أشكل ما تحته سطران في النّصّ.

7 - قضى ليلته مُتعبا ولكنّه رغم ذلك ذهب إلى عمله - عوّض الغائب بالغائبيْن.

8 - صرّف "أن تأتي" في الأمر مع الشّكل.

(أعطي هذا النص كامتحان تجريبي بنهج الروسيا بتونس سنة 1979)

83- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

انصرف ذهن حليمة كله إلى الامتحانات التجريبية، التي تجريها المدرسة لتأهيل المترشحين لاجتياز امتحان الدخول إلى التعليم الثانوي. وكانت المنافسة عنيفة بينها وبين خصيمتها سعاد، مما جعلها تقضي كامل يومها مذاكرة واستعدادا.

ونجحت حليمة في الامتحان التجريبي فزادها ذلك حرصا على المزيد من المذاكرة كما زادها انصرافا الى التحصيل والدرس. لكن رغم ذلك لم يكتب لها اجتياز الامتحان الأخير. وجرت الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد أفرطت في المطالعة والمذاكرة، حتى أنهكت قواها، وما كانت التغذية التي تتناولها لتعوض لها جهودها المبذولة: فانهارت أعصابها، ولازمت الفراش مدة نصف شهر في نفس الموعد المحدد لإجراء الامتحان.

وما إن علمت أمها بحقيقة الأمر حتى ضاقت بها الدنيا فأظلمت الحياة في عينيها وبرمت من كل شيء، فسن ابنتها لا يسمح لها بالاستمرار. وصادف أن زارتها جارتها أم عبد الحميد، لتواسيها، فقالت: "إلى متى يا أختي وأنت على هذه الحالة؟ وماذا يحصل إذا لم تنجح حليمة؟ أتركي هذه الوساوس والهموم وفكري في صيانة ابنتك وحفظ كرامتها بتعليمها غزل الصوف، أو صناعة أخرى" وسكتت الجارة بينما ظلت أم حليمة شاردة الذهن، مشغولة الفكر بحاجات كبيرة)

(محمد العروسي المطوي)

الأسئلة:

1- العنوان يدل على مثل عربي ما المقصود منه؟

2- هل ترى أن الجارة قد أحسنت مواساة أم حليمة؟ لماذا؟

3- كمل النص بجملتين تفيدان ما هي الحاجات الكبيرة التي كانت تشغل بال الأم؟

4- لإخفاق حليمة سببان ما هما؟

5- ما هي الصفات التي ينبغي أن تتحلى بها كي تضمن لنفسك النجاح في كل سنة؟

6- ما هي وظيفة الكلمات المسطرة في النص؟

7- عوض الأم "الأبوين" في الجملة الواقعة بين قوسين في النص.

8- فكري في صيانة ابنتك" مر بهذه الجملة أولادا فبنات (مع الشكل)

-84- عند الفوز الكبير

إنّ الفائز يستخفّه طرب النجاح وتهزّه نشوة القبول إلى درجة الجنون كأنّ الوجود بأسره يهتزّ أمام عينيه ويرقص من حوله (فرحا) به وطربا بنجاحه لأنّه فاز في الامتحان فنراه ينفق ماله لديه على الودود واللدود وعندئذ يحيط به أقرباؤه وأحباؤه إحاطة الهالة بالقمر وينشرون عليه شتّى آيات الثناء وصنوف المديح والإطراء حتّى (يخيّل) إليه أنّه انقلب شخصا آخر ولكنْ بمجرد انقضاء ذلك (اليوم) المشهود وتفرّق الرفاق، تعود المياه إلى مجاريها وينتهي ذلك السرور وكأنّه حلم بديع. أمّا الكسول فيعضّ على شفته حسرة ولعلّه يتّعظ بهذا اليوم فيقبل في المستقبل على العمل بأكثر جدّ وحزم وتبتّل إذا لم يهتزّ لخيبته ويتدارك ما فاته في مقبل أيّامه.

الأسئلة

1- اذكر أبرز مظهر للفائز ومثله للكسول.
2- أشكل الكلمات المسطرة بالنص.
3- أعرب ما كان بين قوسين بالنصّ.
4- اشرح: اللدود - الإطراء - تبتّل.
5- صرّف في الأمر (يحيط) ولا تنس الحركات.
6- بالنصّ تشبيه. ما هو؟

85 - في محطّة القطار

توسّطت الشّمس كبد السّماء وجعلت تقدح من قرصها نارًا تلظّى، ترسل أشعّتها المتأجّجة على رصيف المحطّة ذلك الرّصيف، الّذي استحال اليوم أمواجا من المسافرين تتدافع متباينة الأشكال والأزياء: نساء يضطربن في أبراد سابغة، أو ملاءات فضفاضة ورجال على رؤوسهم (طرابيش) قانية أو شعور عارية، أو عمائم مكوّرة، أو مظلّات سعفية، وعلى أجسادهم عباءات منتفشة أو معاطف متمدّلة، بينما حلل افرنجيّة أو شبه افرنجيّة: وتلاميذ تعلو وجوه جلّهم الفرحة، بينما البعض منهم كأنّه مساق إلى جهنّم وبئس المصير... أفواج من خلق الله (متراصّة) تزحمها حقائب وسلال وزمّ، بين منتفخة ومبعوجة وممزولة، مختلفة أشدّ الاختلاف، وإن اجتمعت في صعيد واحد تنتظر بنافد الصّبر قدوم القطار.

أمّا الباعة المتجوّلون، فكانوا يرفعون أصواتهم مشيدين بما يحملون من سلع أكثرها من المأكولات والمشروبات... وهنا ارتفع التّصايح، واشتدّ التّضاغط حين هزّت صفّارة القطار (أجواز) الفضاء، وأقبل القطار متهاديا. لم يستقرّ بعد حتّى ابتدره الحشد يقذفون بأنفسهم في مركباته من كلّ منفذ، وينسلّقونه من كلّ جانب حتّى لقد اتّخذوا من أرضه وحقائبهم (مقاعد) كالشّرفات.

الأسئلة

1 - أ) بما أنّ الفصل الّذي يتحدّث عنه الكاتب هو فصل الصّيف، فما هي المناظر الّتي تبدو لك غير طبيعيّة بهذا الوصف؟

ب) ارتفع التّصايح واشتدّ التّضاغط. هل ترى أنّ هؤلاء المسافرين على صواب أم لا؟ لماذا حسب رأيك؟

ج) لِمَ عبّر الكاتب بـ "يقذفون" عوض: يدخلون؟

2 - أ) بيّن وظيفة الكلمات المسطّرة ثمّ أشكل الّتي تحصرها قوسان.

ب) "تسلّق المسافرون القطار من كلّ جانب" صيّر هذه الجملة الفعليّة جملة اسميّة خبرها مفرد، ثمّ أعد كتابتها في صيغتها الجديدة بإدخال "ما زال" عليها.

3 - (أمّا الباعة المتجوّلون ← المشروبات) عوض "الباعة" بـ "البائعات".

4 - مساق: ماذا تسمّى هذه الصّيغة صرفيّا؟ صرّف فعلها في الأمر.

وَدَاعٌ -86-

كان الميناء يعجّ بالناس، بين مسافرين ومودّعين، الطقس جميلٌ لكنّه شديد الحرارة، الباخرة تستعدّ للإنطلاق للغوص في عميق البحر، وكنت أتصبّب عرقا، وبكاء أمّي يُفتّت أحشائي، بينما أبي يبتسم ويردّد أسئلة غامضة: كيف ستركبكم؟ المسافة شاسعة، والحياة صعبة، حتى الرسائل سوف لا تصلني باستمرار، الغربة ظلام في ظلام... وأرسل ضحكة الوداع، ونظرة فاحصة بعيدة الغور قد استقرّت في عينيه اللامعتين وهو يحمل أدباشه ويصعد مدرج الباخرة الطويل.. (ثمّ يطلّ من على سطحها الممتدّ الشامخ، يلوّح بيديه، ويبعث بكلمة تلو الأخرى يقطعها الهواء) وينشرها في الفضاء فتأتي متقطعة، حائرة، حزينة الوقع... هشام!... تذكّر المدرسة دائما... كن عند حسن الظنّ يا ولدي... عائشة! عائشة! سأكون بجانبك، بل في قلبك دوما...

وزمجر صوت الباخرة يصفّر. ما أوحش صفيرها المرعب، وما أشدّ وطأته على النفس، وأخذت تصفّر، فملأت الميناء لوعة مخيفة. كانت العيون تذرف الدمع الساخن... الباخرة تستعدّ للإنطلاق، اقتربت لحظة الصفر... قبّح الله هذه الباخرة التي ذهبت بأبي إلى ديار الغربة!... إني أكرهها، أكرهها إلى الأبد... وبدأت تزحف نحو عميق البحر. وأرسلت صفير الوداع من جديد... وداعا يا أبي!!!

الأسئلة (نداء الفجر - بتصرف)

1- أ) يظهر الأب في هذا اليوم قلقا متحيرا. ما هي العبارات التي تدلّ على ذلك؟
ب) كان الأب قلقا حزينا ويضحك أيضا. فسّر ذلك؟
ج) أيّ شعور بعث هذا الفراق في نفس الطفل؟

2- ما معنى: يعجّ بالناس - يلوّح بيديه - ملأت الميناء لوعة - تزحف.

3- أذكر وظيفة الكلمات المسطّرة في النصّ.

4- "وبدأت تزحف نحو عميق البحر وأرسلت صفير الوداع من جديد"
في هذه الجملة أفعال ثلاثة: اشتقّ من كل فعل منها اسم فاعل ثمّ ضع واحدا من هذه الأسماء في جملة مفيدة.

5- أعد كتابة الجملة الواقعة بين قوسين في النصّ ثمّ شكّلها شكلا تامّا.

6- اجعل الخطاب موجّها لولدين اثنين في الجملة التالية:
"هشام! تذكّر المدرسة دائما... كن عند حسن الظنّ"
غير ما يجب تغييره.

87- إنقاذ من الغرق

وفجأة ارتفع صوت هلع: إليّ... أنجدوني... إنّي أغرق.
وشوهد الغريق من بعيد يطفو مرّة ويغوص أخرى، ويلوّح بيديه ويضطرب ويصارع أمواج البحر الصاخبة.
وتسمّرت الأعين، وتكتّل الناس جماعات، وعلا لغطهم من متأسف إلى متوجّس متألّم، ولا من يندفع نحو الشاب الذي كان يزداد عن أعيننا بعدا ومن شفير الموت قربا، ويده لا ترتفع ملوّحة إلا وتقع في لجّة الماء متراخية منهوكة... ومن بين الصفوف انبرى شاب مفتول العضل، أسمر البشرة تتوقّد في عينيه عزيمة الشباب، وترتسم على قسمات وجهه سيمات الإقدام ليلقي بنفسه في الماء يجاهد اليمّ ويصارع الأمواج، وأسرع ما استطاع للإسراع سبيلا، وبعد دقائق توصّل المنقذ إلى الغريق واستطاع أن يمسك به من شعره ويعود به إلى الشاطئ شاحب الوجه كسير النظرات منهوك القوى.

المنفلوطي

الأسئلة

1) أ) في النصّ موقفان. أظهرهما.
ب) لِمَ لَمْ يتقدّم أحدٌ من الناس نحو الغريق رغم تكتّلهم على الشاطئ؟
ج) لو لم يقدم الشاب لإنقاذ الغريق.... كمّل هذه الجملة بما يتمّم معناها.
د) ما هي الصفات الحميدة التي توفّرت في الشاب المنقذ؟

2- اشرح: يطفو - تكتّل - تسمّرت.

3- اجمع الأسماء الآتية: يد - نفس - الغريق.

4- أعرب الكلمات التي تحتها سطر واحد واشكل التي تحتها سطران.

5- عوّض في التراكيب التالية كلمة شاب بجمعها وغيّر ما يجب تغييره:
شاب مفتول العضل أسمر البشرة، تتوقّد في عينيه عزيمة الشباب.

6- "يلقي بنفسه في الماء" أسند هذه الجملة إلى ضمائر الخطاب في المضارع المقترن بـ "لام" الأمر.

88 - شَاطِئُ البَحر

وَقَفْتُ قُربَ البَحرِ شَارِدَ اللُّبِّ (مذهولا) مُستَسْلِما أمامَ عظمتِه وقد أَحسَسْتُ بِصِغَرِي و صِغَرِ هؤلاءِ النّاسِ الّذينَ يسيرونَ على شاطئِه وحقارةِ هذه السُّفنِ الماخِرةِ فوقَ سَطحِه كأنّها (حشرات) هزيلة تَدِبُّ على وجهِ الأرضِ وكنتُ أُمَنِّي النَّفسَ قبلَ وُصولي بانتزاعِ حِذائي والرَّكضِ على الرَّملِ لأنّني أبصرتُ مثلَ هذا المشهدِ في كِتابِ القِراءةِ فلَمْ أكَدْ أدْنو منه وأَجْتَلي محاسنه حتّى غَمَرَ نفسي (شعور) غريبٌ فأخذتُ أُقَلِّبُ الطَّرْفَ وأدَّخِرُ من مَشاهِدِه زادا وفِيرا أُغَذِّي به خيالَ أصدقائي أولادِ القريةِ عندما أعودُ إليهم فهم يحلُمون بزيارتِه ويَستَسيغون الأحاديثَ عنه ويستفسرون كلَّ مَنْ زارَه وسَنَحَت فرصةُ لقائِهم به.

الأسئلة

1- أشْكِلِ الكلماتِ المسطّرةَ من النّصّ.
2- اشرحْ: أحسَسْتُ بصِغَري - أقلّبُ الطَّرْفَ - يحلُمون بزيارتِه.
3- مَاهُو وجهُ الشَّبَهِ في تشبيهِ الكاتبِ "السّفنَ كأنّها حشرات"؟
4- أعْرِبْ مَا كانَ بينَ قوسَيْنِ بالنّصّ.
5- "أحسست بالخوف" صرّفْ هذه الجملةَ مع جميعِ الضّمائرِ المُمكنةِ في المضارعِ مستعملا "لا" النّاهية.
6- أذْكُرْ دليلَيْنِ يدُلاّنِ على أنّ قريةَ الكاتبِ تقعُ بعيدةً عن البحرِ.

الطّبيعة في الشّتاء

57 ليلة قاسية
58 موت ديسمبر

حبّ الوطن من الايمان

59 وردة المعسّر
60 بدون عنوان
61 الثّائر
62 بطولة طيّار

قصص وأساطير

63 رؤيا عجيبة
64 تقليد غريب
65 اللبّانة والدّلو

الصّداقة والأخوّة

66 ميزان الإنصاف
67 رسالة

الاكتشافات والاختراعات

68 الإنارة
69 بدون عنوان
70 المقراب
71 ابتكار محمود

من سير العظماء

72 تواضع الرّسول
73 المثاليّة في العدالة
74 عمر والأكواخ
75 عدل عمر

عالم الحيوان

76 قطّان
77 بدون عنوان
78 صيد الأفاعي

الحياة في الرّبيع

79 فصل الرّبيع
80 فرن الشّمس

العادات والتّقاليد

81 تسمية أمّ
82 بدون عنوان

الامتحانات آخر السّنة

83 تجري الرّياح بما لا تشتهي السّفن.
84 عنده الفوز الكبير

الأسفار والرّحلات

85 في محطة القطار
86 وداع

الحياة في الصّيف

87 إنقاذ من الغرق
88 شاطئ البحر

انتهـــى طبع هذا الكتـــاب

بمطبعة دار القـلم تونـــس

سبتمبر 1979

الفهرس

المحاور والنصوص والصفحات المواقفة لها

الحياة المدرسية
1 عاشق الكتب
2 المدرسة بين عهدين

الخريف وطبيعته
3 غضب الطبيعة
4 بدون عنوان

الفلاحة وحب الأرض
5 بدون عنوان
6 حكمة المرء نصف الهول
7 بدون عنوان
8 بدون عنوان

الصيد والقنص
9 الصياد والقبرة
10 بدون عنوان

الحياة العائلية
11 ولدي
12 عائلتان
13 الصبي الأعمى

الخدم والحشم
14 خادمتنا
15 قناعة خادم

البر والإحسان
16 مروءة شحاذ
17 جزاء الأمانة

المسكن
18 ذكاء طفل
19 بيت أحلامي

الأكل وما إليه
20 وليمة في قرية
21 العليل والناسك
22 بدون عنوان

المال وحسن التصرف
23 الكنز والسياح
24 المال والأثر

الطفولة وعبثها
25 إنك لمسكين
26 ألعاب الصبيان
27 بين أخوين
28 بدون عنوان

أفراح الإنسان
29 كعك العيد
30 عيد الجلاء
31 عيد بائس صغير
32 العيد السعيد

أتراح الإنسان
33 من ذكريات الأليمة
34 عفريت أم خليل
35 شكوى مظلوم

الفقر والشقاء
36 البائع الصغير
37 البائس

المرض والعلاج
38 مريض
39 الطبيب الجاهل
40 بعد المرض

الحياة في القرى والأرياف
41 رقصة الغربال
42 يفكر في هدوء الريف
43 حماري

طرائف بدوية
44 الأعرابي وكسرى
45 الندم
46 طفيلي ومسافر

الحياة في المدن
47 ملصق الإعلانات
48 المنظف البلدي
49 أعرابي في الحمام

النزوح إلى المدينة
50 هجرة أخوين
51 بين القرية والمدينة

العمل وشرفه
52 جزاء العمل
53 في دكان الفطائري
54 نصيحة فلاح

النشاط التجاري
55 صناعة النسيج
56 سر النجاح

دار القلم
نهج مرسيليا
تونس
الهاتف: 256.325

الثمن: 0،500 د